

الجمهورية الشعبية الديمقراطية الجزائرية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أبو بكر بلقايد

UNIVERSITÉ DE TLEMCEN



كلية الآداب و اللغات

قسم اللغة والأدب العربي

جامعة تلمسان

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات تطبيقية

الموضوع:

سيمائيات تأويل الصور في علاقتها مع دلالات
المحتويات والمضامين في كتاب اللغة العربية
-المحفوظات في التعليم الابتدائي نموذجاً-

إشراف:

-د. بن عزوز حليلة

إعداد الطالب (ة):

- خالدي أسماء

- حوالف عبد الله

لجنة المناقشة		
مشرفا مقررا	بن عزوز حليلة	دكتور
رئيسا	بشيري أحمد	أستاذ
مناقشة	سعيد منال	أستاذة

العام الجامعي: 2020-2021

الشكر و التقدير

لك الحمد يا مالك الملك... حمدا دائما طيبا، نقيا، مباركا فيه.

أما بعد،

لي الشرف أن أتوجه بأسمى عبارات الشكر لمرشدتنا و مشرفتنا الأستاذة الدكتورة " بن عزوز

حليمة" التي تفضلت بقبولها الإشراف على هذه المذكرة جزاها الله خيرا و زادها نورا

على نور.

كما أتوجه بالشكر الجزيل إلى الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة و إلى كل من ساعدنا من قريب

أو من بعيد

جزاكم الله خيرا.

أسماء وعبد الله

إهداء

أحمد الله الذي تتم به الصّالحات، أمّا بعد أهدي ثمرة أحلامي هذه إلى:

أمّي التي تراني محض حلم * و قد نأمن على أمل الوصول .

و ها نفسي وصلت بكل عزم * إلى حلمي بأنوار الرّسول.

و الصّلاة و السّلام على حبيبنا محمّد الدّي به افتدينا.

و إلى أبي العزيز و إخواني الدّين تقاسموا معي الأفراح و الأحزان، إلى أستاذتي " حليلة بن عزوز " التي

كانت خير سند لي في هذا العمل.

و إلى كلّ أصدقائي الدّين شاركوا معي مقاعد الدراسة ووقفوا بجاني، و إلى من تقاسموا معي هذا

العمل، أقدم لكم عملي و جهدي عرفانا بالجميل و التّقدير.

شكرًا

أسماء.

إهداء

إلى الوالدين الكرمين الذين كانا سببا في نجاحي

إلى بقية أفراد الأسرة أخي وأخواتي الذين ساعدوني في إنجاز هذه المذكرة

وإلى كلّ الأصدقاء والزملاء و إلى من تقاسمت معي العمل أسماء

و إلى أساتذتي "حليمة بن عزوز" التي كانت سنداً لي في هذا العمل.

إلى كلّ هؤلاء أهدي ثمرة جهدي فجزاكم الله عني خيراً ألف خيراً

وشكراً

حوالف عبد الله

مقدمة

مقدمة:

بسم الله والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحاتو الصلاة و السلام على أشرف الخلق نبينا و سيدنا محمد و على آله و صحبه أجمعين.

أما بعد:

لقد تعدّدت و تنوعت الكتب المدرسية في أوساط المجالات التعليمية بشتى أنواعها، و ما تحتويه هذه الكتب من معارف و علوم يسعى كل تلميذ أو متعلّم أن يجعل منها ما يريد؛ و مع ذلك فقد ضمّت هذه الكتب في محتوياتها مجموعة من الصور خاصة لتلاميذ الطور الابتدائي، و هذا ما يساعدهم على الفهم الدقيق لما جاء به كل محتوى في كل مادة خاصة مادة اللغة العربية و ما تحتويه من أنشطة متنوعة و مختلفة مثلا المحفوظات و على هذا الأساس عنونا بحثنا كآآتي: "سميائيات تأويل الصور في علاقتها مع دلالات المحتويات والمضامين في كتاب اللغة العربية المحفوظات في التعليم الابتدائي أنموذجا"

و قد تعدّدت الأسباب التي دفعت لإختيار هذا الموضوع، منها ما هو ذاتي و ما هو موضوعي فالجانب الذاتي تمثّل في :

- ميلنا الكبير للموضوع و ما يحمله في ثناياها.
- دافعنا في معرفة مدى تأثير المحفوظات و صورها على تحصيل المعرفة لتلاميذ الإبتدائي.

أما في ما يخص الموضوعي:

- أهمية هذا الموضوع لدى المعلمين و تلاميذ الإبتدائي.
- معرفة مدى أخذ تلميذ السنة الإبتدائي العبر التي هي موجودة في المحفوظات في كتاب اللّغة العربية.

و بعد هذه الدّوافع المذكورة ارتأينا بأن نطرح الإشكالية الآتية:

ما مدى فاعلية سميائية تأويل الصورة ودرجة تأثيرها على محتويات ودلالات نصوص المحفوظات لسنوات الحمس من الطور التعليم الإبتدائي ؟
ما العلاقة القائمة بين الصّورة و المحتوى الذي تتضمّنه المحفوظات، و تأثيره الكبير على التّحصيل لدى تلاميذ الطّور الإبتدائي بمختلف سنواتها؟

وللإجابة عن السؤال المذكور، قسّمنا موضوع بحثنا هذا إلى مقدمة و مدخل : أهمية الكتاب المدرسي في طور التعليم الإبتدائي و فصلين: فصل نظري و فصل تطبيقي و خاتمة. تطرقنا في الفصل الأول إلى عرض سمائيات تأويل الصورة في محفوظات الكتاب المدرسي أين تطرقنا إلى تعريف المصطلحات التي يتضمنها موضوعنا وهي كالآتي:

- تعريف السيميائيات لغة و اصطلاحا.
- تعريف التأويل لغة و اصطلاحا.
- تعريف الصّورة لغة و اصلاحا.
- تعريف المحفوظات لغة و اصلاحا.
- تعريف الكتاب المدرسي لغة و اصلاحا.
- أهمية الكتاب المدرسي.
- تعريف مرحلة الابتدائي.
- تعريف اللّغة العربية.
- أركان العملية التّعليمية(معلّم، متعلّم، منهاج).

أما الفصل الثاني خصّصناه للجانب التطبيقي و عنّواه ب: سمائيات تأويل صور المحفوظات في علاقتها مع دلالات المحتويات والمضامين .

حيث طرحنا فيه تمهيدا لدخول إلى الموضوع ثم تطرقنا لتحليل المحفوظات موجود في محور كتاب اللّغة العربية.

و في الأخير قمنا لمختلف السّنوات بالتّعليق و المقارنة بين محفوظات السنوات الخمس و محاورها . أما الخاتمة، فقد أدرجنا فيها أهم النتائج التي توصلنا إليها.

كما أنه وجب علينا إتباع منهج الوضعي في الفصل الأول النظري و فيما يخص الفصل الثاني التطبيقي استخدمنا المنهج التحليلي.

و قد استندنا في بحثنا هذا على مجموعة من المصادر و المراجع أعانتنا في بحثنا نذكر منها :

- طرق تدريس اللّغة العربية لإسماعيل زكرياء.
- تدريس فنون اللغة العربية لعلي أحمد مذكور.

- قاموس المصطلحات التاريخية لأنور محمود زناتي.
- موسوعة المصطلحات التربوية لمحمد سيد علي.
- أساليب تدريس اللغة العربية لأحمد إبراهيم

أما الصّعوبات التي واجهتنا في البحث هي قلة المراجع التي تتحدث عن سيميائيات الصّورة. وفي الأخير لا يسعنا إلا أ، نتقدم بجزيل الشكر و الإمتنان للأستاذة المشرفة "بن عزوز حليلة" و إلى أعضاء لجنة المناقشة و إلى كل أساتذة قسم أدب و اللغة العربية جزاهم الله خيرا.

خالدي أسماء، حوالمف عبد الله

1442-11-24

2021/07/04

تلمسان.

مدخل:

أهمية الكتاب المدرسي في طور
التعليم الابتدائي

المدخل: أهمية الكتاب المدرسي في طور التعليم الابتدائي

1- تعريف الكتاب المدرسي :

أ- لغة

- عرفه أحمد بن فارس (ت 395 هـ) في معجمه مقاييس اللغة، في قوله: "كتب: الكاف والتاء والباء أصل صحيح واحد يدل على جمع شيء إلى شيء، من ذلك الكتاب والكتابة، يقال: كتب الكتاب كتبه كتابا، ويقولون: كتبت البقلة، إذا جمعت شعري رقمو بخلقه"¹.
- وعرفه كذلك ابن منظور (ت 711 هـ) في معجمه لسان العرب في قوله: كتب الكتاب: معروف، والجمع كتب وكتب، كتب الشيء يكتبه، كتبا والكتاب وكتابة، وكتبه: خطه"².

ب- اصطلاحا:

لقد تعددت تعريفاته في كتب، من بين تلك التعريفات "هو الوثيقة المكتوبة لعمليات التعلم والتعليم التي يستخدمها المعلم أو الطالب أو التلميذ لغرض تحقيق أهداف المنهج، أو هو كتاب موجه للمتعلم يجسد منهاجا دراسيا يعرض محتويات مهيكلة مكيفة معدة خصيصا للاستعمال ضمن المسار التعليمي"³.

وعليه، إنّ الكتاب المدرسي مجموعة من الصفحات المكتوبة والمرتبطة، وهو يشرح ويجسد الأهداف التي ينص عليها المنهاج، كما أنه يعرض المحتوى بطريقة منظمة تنظيما دقيقا تستعمل في المسار التعليمي، كما أنه: "هو أحد الأدوات المدرسية لتداول المعرفة وتعميمها، وهو أحد أدوات المؤسسة التربوية، إنه مطبوع مرافق للطفل داخل الفصل وخارجه"⁴.

¹ الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء القنوي الرازي، "مقاييس"، طبعة جديدة مصححة وملونة، مادة ك-ت-ب دار أحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ط 1- 1422 هـ. 2001 م. ص 885.

² ابن منظور، لسان العرب، الطبعة الأولى، مادة ك-ت-ب دار الصادر، ص 698.

³ فاطمة سعدي، مجلة شبكة تقويم الكتاب المدرسي في ضوء معايير الجودة، جسور المعرفة، الجزائر، 2017، ص 491.

⁴ عبد الرحمان الهاشمي، محمد علي عطية، "تحليل محتوى مناهج اللغة العربية"، رؤية نظرية تطبيقية، ط 1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2009 م 1430 هـ، ص 259 - 261.

المدخل: أهمية الكتاب المدرسي في طور التعليم الابتدائي

وفي هذا الشأن، يعتقد زكي نجيب محفوظ الكتاب هو الذاكرة التي تحتفظ ما مضى ليكون نقطة البدء لما حضر¹.

الكتاب هو أداة تعليمية تعالج موضوعا دراسيا محددًا ومنظما، قصد استخدامه في مستوى تعليمي معين وأن يكون مصدرا أساسيا للمادة الدراسية في برنامج معين، وهو يشتمل على مجموعة من المعلومات الأساسية التي تؤدي إلى تحقيق الأهداف التربوية المحددة سلفا معرفية، وجدانية، مهارية، وتقدم هذه المعلومات في شكل علمي منظم لتدريس مادة معينة في مقرر دراسي معين، ولفترة زمنية محددة².

إذن، لا شك في أنّ الكتاب عنصر هام في العملية التعليمية وأنه من أكثر الوسائل استخداما في المدارس، إذ تعتمد عليه المواد الدراسية، وطرق تدريسها التي يتضمنها منهج الدراسة، فهو يفسر الخطوط العريضة للمادة، ويضمن أيضا المعلومات والأفكار والمفاهيم الأساسية في مقرر معين، كما له إمكانيات متعددة في العملية التنظيمية، ولذا يجب أن يوفر الكتاب المدرسي المناخ الملائم الذي يجعل المدرسة تستخدمه في صورة تجتذب التلاميذ في استعماله³.

كما أنّ الكتاب المدرسي هو في حدّ ذاته وسيلة تعلم وتعليم ذات محتوى مكتوب يمثل مضمون المقرر الدراسي منظم على أسس ومعايير، ومساعد في تحقيق أهداف منهج. وفي تعريفه للكتاب المدرسي، يعتقد زكي نجيب محفوظ الكتاب هو الذاكرة التي تحتفظ ما مضى ليكون نقطة البدء لما حضر⁴.

الكتاب هو أداة تعليمية تعالج موضوعا دراسيا محددًا ومنظما، قصد استخدامه في مستوى تعليمي معين وأن يكون مصدرا أساسيا للمادة الدراسية في برنامج معين، وهو يشتمل على مجموعة من المعلومات الأساسية التي تؤدي إلى تحقيق الأهداف التربوية المحددة سلفا معرفية، وجدانية، مهارية،

¹ حسان الجليلاني، لوحيد فوزي، "أهمية الكتاب المدرسي في العملة التربوية"، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد 9، ديسمبر 2014، ص 194 - 201، ص 194.

² سمية شاتي، يونس هندي، "تحليل كتب التربية الوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا في المنهاج الفلسطيني"، دراسة نقدية، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، 2009، ص 6 - 7.

³ إبراهيم عصمت مطاوع، "أصول التربية"، دار الفكر العربي، القاهرة، 1995، ص 290.

⁴ حسان الجليلاني، لوحيد فوزي، "أهمية الكتاب المدرسي في العملة التربوية"، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد 9، ديسمبر 2014، ص 194 - 201، ص 194.

المدخل: أهمية الكتاب المدرسي في طور التعليم الابتدائي

وتقدم هذه المعلومات في شكل علمي منظم لتدريس مادة معينة في مقرر دراسي معين، ولفترة زمنية محددة¹.

وبالتالي، فإنّ الكتاب عنصر هام في العملية التعليمية وأنه من أكثر الوسائل استخداماً في المدارس، إذ تعتمد عليه المواد الدراسية، وطرق تدريسها التي يتضمنها منهج الدراسة، فهو يفسر الخطوط العريضة للمادة، ويضمن أيضاً المعلومات والأفكار والمفاهيم الأساسية في مقرر معين، كما له إمكانيات متعددة في العملية التنظيمية، ولذا يجب أن يوفر الكتاب المدرسي المناخ الملائم الذي يجعل المدرسة تستخدمه في صورة تجتذب التلاميذ في استعماله².

2- أهمية الكتاب المدرسي:

للكتاب المدرسي أهمية تظهر في:

- يسهل على المعلم تحضير الدروس، إذ يهيئ له القدر الضروري من المعلومات.³
- يعتبر الكتاب المدرسي أداة مرنة يمكن استخدامها داخل الصف المدرسي وخارجه، وكذلك في التعلم الفردي والتعلم الجماعي، ويمكن بسهولة الاستجابة للتغيرات السريعة التي تطرأ على المعرفة من خلال الكتب المدرسية التي سهل تعديلها بما يتمشى مع هذه التغيرات.⁴
- الكتاب المدرسي يسهل على المتعلم الوصول إلى المعلومات.
- ينمي الفكر من خلال استخدامه في مجال القراءة.

هذا ويلعب الكتاب المدرسي دوراً أساسياً في العملية التعليمية التعلمية، فهو أحد الأركان الرئيسية التي يتند إليها المنهج، ويشكل الوعاء الذي يحتوي المادة التعليمية، فهو بالنسبة للتلميذ المرجع الأساسي الذي يستقي منه معلوماته أكثر من غيره من المصادر باعتباره أداة عمل متكاملة

¹ سمية شاتي، يونس هندي، "تحليل كتب التربية الوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا في المنهاج الفلسطيني"، دراسة نقدية، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، 2009، ص 6 - 7.

² إبراهيم عصمت مطوع، "أصول التربية"، دار الفكر العربي، القاهرة، 1995، ص 290.

³ حسان الجيلاني لوحيدي فوزي، "أهمية الكتاب المدرسي"، في العملية التربوية مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية العدد 09 ديسمبر 2014، ص 206.

⁴ سمية شاتي يونس هندي، تحليل كتب التربية للمرحلة الأساسية في المنهاج الفلسطيني، ص 10، نقلاً عن شكري، السيد أحمد، الحمادي عبد الله، تحليل مضمون الأسئلة الكتب المتكاملة المقرر في المرحلة الإعدادية.

المدخل: أهمية الكتاب المدرسي في طور التعليم الابتدائي

ومنظمة حاضرة معه في البيت والمدرسة، تعود على التثقيف بواسطة القراءة وتساعدته على تحضير
الدرس عن طريق امداده بالوثائق المختلفة، ومساعدته على التعامل معها حسب مستواه
الدراسي.¹

يدخل الكتاب المدرسي ضمن الوسائل الرئيسية المساعدة بشكل مباشر لكل من المعلم والمتعلم
بناء على الكفاءات المحددة في المنهاج، وفقا للمقتضيات المنهجية البنائية للتعلم، التي هي عنصر
من عناصر اصلاح المنظومة التربوية وفق مقاربة التدريس بالكفاءات، والذي يجعل التدريس أكثر
فعالية عن طريق الممارسة بمختلف الأشكال والصيغ.²

وعليه، يعتبر الكتاب المدرسي من الوسائل الهامة والركيزة الأساسية في العملية التعليمية.

3-أهداف الكتاب المدرسي:

للكتاب المدرسي أهداف يمكن ذكرها فيما يلي³:

- يساعد المتعلم على اكتساب المعارف.
- يراعي شروط التعلم (حسية، عقلية، وجدانية) وشخصية المتعلم.
- يدعم المنهاج التربوي (المحتوى، الأهداف، الطرائق).
- يرشد المتعلم للقيام بعمليات التقويم.
- حدد المادة الدراسية وعناصرها.
- يعزز التعليم والتعلم.

¹ محمد محمود، الخوالة، "أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التنظيمي"، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2007، ص 52.

² المرجع السابق، ص 312.

³ محمد محمود، الخوالة، "أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التنظيمي"، ص 322.

المدخل: أهمية الكتاب المدرسي في طور التعليم الابتدائي

4- مفهوم التعليم الابتدائي أو المرحلة الابتدائية:

إنّ المرحلة الابتدائية هي الأساس في مراحل التعليم باعتبارها الأولى، وهي تهدف إلى تفاعل وانسجام الطفل مع بيئته ومحيطه خارج وداخل المدرسة، فهي تساعده على تعلم القراءة والكتابة وغيرهما... وهي تعتبر القاعدة المهمة والأساسية بواسطتها تبنى المراحل الأخرى (المتوسط والثانوي) ففي هذه المرحلة يتزود الطفل بكفاءات ومهارات في كافة مجالات الحياة. بالإضافة إلى اكتساب الأخلاق الحسنة، فهم يلتحقون بها من سن الخمس سنوات إلى غاية العاشرة.

"عرفت المدرسة الجزائرية ثلاثة مراحل من التعليم (الابتدائي، المتوسط، الثانوي)، حيث تمثل المراحل الأولى منها أهم مرحلة تركز عليها أسس المتوسط والثانوي، فتخلق التفاعل لدى الطفل مع بيئته، حيث تعرف المرحلة الابتدائية بأنها المرحلة التي تهدف إلى مساعدة التلاميذ لتعلم القراءة والكتابة، وتكوين علاقات سوية مع الآخرين"¹.

كما يمكن تعريف التعليم الابتدائي بأنه: "أول مرحلة من مراحل التعليم العام الموجه للأطفال، ويتراوح بين القبول والسن الذي تنتهي فيه هذه المرحلة التعليمية تبعاً للنظام المتبع لكل بلد، ويزودوا الأطفال في التعليم الابتدائي بالمهارات الأساسية في اللغة القومية، ومبادئ الحساب والجغرافيا والأشغال اليدوية"².

المرحلة الابتدائية هي الأساس في مراحل التعليم باعتبارها الأولى، وهي تهدف إلى تفاعل وانسجام الطفل مع بيئته ومحيطه خارج وداخل المدرسة، فهي تساعده على تعلم القراءة والكتابة وغيرهما وهي تعتبر القاعدة المهمة والأساسية بواسطتها تبنى المراحل الأخرى (المتوسط والثانوي) ففي هذه المرحلة يتزود الطفل بكفاءات ومهارات في كافة مجالات الحياة. بالإضافة إلى اكتساب الأخلاق الحسنة، فهم يلتحقون بها من سن الخمس سنوات إلى غاية العاشرة.

¹ سلمى سني، "تعليم اللغة العربية بين التدريس بالأهداف والمقاربة بالكفاءات في المرحلة الابتدائية - السنة الخامسة"، مذكرة لنيل شهادة الماستر، السنة 2020/2019، نقلا عن نجم عبد الله غالي الموسوي، "دراسات تربوية في طرائق تدريس اللغة العربية"، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، ط 1، 2014، ص 66.

² المرجع نفسه، نقلا عن بلحسين رحوي عباسية، النظام التعليمي الابتدائي بين النظري والتطبيقي، م س، ص 66.

المدخل: أهمية الكتاب المدرسي في طور التعليم الابتدائي

5- أهمية التعليم الابتدائي:

للتعليم الابتدائي أهمية بالغة ضمن النظام التعليمي، كونه القاعدة والركيزة الأولى التي تبنى عليها مرحلة التعليم المتوسط والثانوي، فهو بذلك الأساس الأول في السلم التعليمي التي تتركز وتتأثر به المراحل الأخرى، فهو يمثل العامل الفعال في عملية التنشئة، لأن الطفل خلال هذه المرحلة عالم واسع جدا يجب التقرب منه ومعرفته واكتشاف حاجياته وقدراته واهتماماته، فهو مادة خام يجب أن تصقل بمواد تعليمية معرفية تتماشى ومستواه العقلي والجسمي والزمني والانفعالي والنفسي، فيكتسب من خلالها مجموعة من السلوكيات التي تحدد ثقافتها المدرسة التي تقدم له أيضا آليات ومبادئ المهارات الأكاديمية التعليمية الأساسية (القراءة والكتابة والحساب)، كما يحصل المتعلم على كل أنواع المعرفة العلمية والمعلومات بقدر بسيط جدا يتماشى وعمره العقلي والزمني، بالإضافة إلى اكتساب الخلاق الفاضلة وتعلم النشطة الفنية والترفيهية والرياضية.¹

¹ المرجع السابق، نقلا عن ينظر: بلحسين رحوي عباسية، النظام التعليمي الابتدائي بين النظري والتطبيقي، م. س. ص 67.

الفصل الأول:

"سيمائيات تأويل الصورة في
محفوظات الكتاب المدرسي"

المبحث الأول: "اللغة العربية والمحفوظات"

*تمهيد:

إن الطفل وهو في مراحله الأولى في المدرسة يركز جلّ اهتماماته على الصور التي يحملها كتابه المدرسي لأي مادة كانت، ولا سيما كتاب اللغة العربية وما يحمله من مواضيع متعددة تشدّ انتباهه وفكره. وعلى هذا الأساس، وبالضبط في القسم الخاص بالمحفوظات من كتاب اللغة العربية لأطفال الطور الابتدائي، تعددت الموضوعات والصور التي حرر له من خلالها أفكاراً رائعة في ذهنه تجسدت له من خلال قراءته للكلمات المرفقة لتلك الصور وها نحن في هذا الفصل سنطرح هذه الحالة تعريفات لبعض المصطلحات التي تبرز بوضوح علاقة الصور بالمتعلم في الحيز التعليمي.

1- تعريف اللغة العربية:

عرفها إسماعيل زكريا في قوله: "اللغة العربية هي إحدى اللغات السامية وأرقاها مبنى ومعنى واشتقاقا وتركيبا"¹.

اللغة العربية هي إحدى اللغات السامية جاءت بصفة عالمية لنزول القرآن بها، وتتصف بمواصفات تميزها عن اللغات الأخرى هي اللغة الأم والأب وسائر أفراد المجتمع، ووسيلة اتصال الطفل بينه وبين بيته.

وعرفها أيضا أنور طاهر رضا في قوله: "لغة التخاطب والكتابة بين الذين تتقنوا بثقافة اللغة العربية من عرب وغير العرب"².

وفي ذلك أيضا عرفها خليل عبد الفتاح حماد: "اللغة العربية هي الألفاظ والرموز، هي اللغة التي يتكلم بها التلاميذ، ويتعاملون من خلالها مع أفراد المجتمع، وزملائهم في المدرسة، ومعلميهم داخل الفصول الدراسية وخارجها"³.

نستخلص من التعريفات السابقة الذكر، على الرغم من اختلافها في بعض المواضيع، إلا أن اللغة العربية تظل أسمى لغات العالم من حيث اتساعها البارز والواسع ليتمكن كل واحد من عربي وغير عربي بالثقيف منها واكتسب منزلة عظيمة لم تصل لها أي لغة أخرى، ستبقى للأبد أسمى اللغات وأرفعها مكانة بالقرآن الكريم الذي تكرم المسلمون بحفظه.

لقوله تعالى: "لَأَنبَأَنَّكَ بِمِيقَاتِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ" مجزئ بميوسف: 4٢

"اللغة العربية هي لغة القرآن الكريم، هي لغة الطفل القومية، هي لغة الأب والأم وسائر أفراد المجتمع، ووسيلة من أهم وسائل الاتصال بين الطفل وبيته، فهي تربط ارتباطا وثيقا بحياته كلها، تغيرا واتصال وتسجيل وتعبيرا"¹.

¹ إسماعيل زكريا، "طرق تدريس اللغة العربية"، دار المعرفة الجامعية، و ب، 2005، ط 1، ص 35، نقلا عن عمر فروخ "عبقرية اللغة العربية"، دار الكتاب العربي، بيروت، 1981 م - 1401 هـ، ص 28.

² أنور طاهر رضا، "الابتكار في اللغة العربية بين التربية والتعليم والتعلم"، دار عتدار للنشر والتوزيع، أزميز - تركيا، 2015 م - 1435 هـ، ط 1، ص 29.

³ خليل عبد الفتاح حماد، إبراهيم سليمان شيخ عبيد، ناهض صبحي فورة، "استراتيجيات تدريس اللغة العربية"، غوة، مكتبة سمير منصور، 2012، و ط، ص 15 - 16.

⁴ سورة يوسف الآية 2.

وعليه اللغة العربية لغة العز والشرف، هي لغة المنشأ والمنبث، مكرمة من عند الله عز وجل، تقوي روابط الطفل مع والديه ومجتمعه عن طريق التفاهم.

يقول أحد الشعراء في ذلك:

"إن الشعوب حياتها ومماتها الإهمال والنسيان"²

"كما تكمن أهميتها في أنها الوسيلة التي تساعد الطفل في المرحلة الأساسية على النمو المعرفي والنفسي والاجتماعي، وتجعله يقف بقوة لمواجهة الحياة لا تحدياتها"
اللغة العربية وسيلة لاكتساب الخبرات في شتى المجالات والمعارف الأخرى، وليست وسيلة تدرس وتدرس في المدارس فقط، وهي تهدف إلى خلق التعارف بين الشعوب والأمم المختلفة.

2- أركان العملية التعليمية التعلمية:

حيث نتحدث عن التعلم والتعليم، لا شك أننا لانغض البصر عن أركان العملية التنظيمية متمثلة في الهرم الديدكتيبي (المعلم، المتعلم، المنهاج):

➤ **المعلم:** هو العنصر الأساسي للعملية التعليمية، إذ أن المعلم وما يمتاز به من كفاءات

ومؤهلات واستعدادات وقدرات ورغبة في التعليم والايان به يستطيع أن يساعد الطالب على تحقيق الأهداف التعليمية بنجاح ويسر.

ان المعلم هو الركن الأساسي الذي تركز عليه العملية التعليمية، هو ملقن المعلومة، وفق منهاج مقيد بقواعد وقوانين مضبوطة.

➤ **المتعلم:** هو الأساس في العملية التعليمية لما يملكه من خصائص عقلية و نفسية واجتماعية

وما لديه من رغبة ودوافع للتعلم، فلا يوجد تعلم دون طالب ولا يحدث تعلم ما لم تتوفر رغبة الطالب في التعلم، وبالتالي فالدافع إلى التعلم هو أساس نجاح العملية التعليمية¹.

¹ خليل عبد الفتاح حمادة وآخرون، "استراتيجيات تدريس اللغة العربية"، ص 23.

² زكريا إسماعيل، "طرق تدريس اللغة العربية"، ص 48، نقلا عن فتحي يومي، حمودة أحمد عبد الهادي، "التربية والطرق الخاصة بتدريس العلوم الإسلامية واللغة العربية"، دار البيان العربي، السعودية، ط 1، ص 118.

يعد المتعلم أحد الأركان الفعالة في خدمة المنهاج، ونسبة الرسوب أو النجاح مترتبة عليه، ولنجاح
وجب عليه أن يتصف بالرغبة والكفاءة والقدرة الذهنية كما تتدخل في تعليمه كل العوامل
النفسية والاجتماعية

➤ **المنهاج:** هو العنصر الثالث والأخير في العملية لما يتضمنه من الكتب المدرسية المقررة

والأدوات والوسائل التعليمية والمراجع والمصادر المختلفة، وبدون منهاج.²

إذن المنهاج هو العنصر الرابط بين المعلم والمتعلم مسطر من قبل الوزارة الوطنية التي تقوم على اعداد
هذه المناهج.

واستنادا لما طرحناه فيما يخص أركان العملية التعليمية، لا وجود لأي عملية تعليمية دون المعلم،
المتعلم، والمنهاج.

3-تعريف المحفوظات:

● لغة:

جاء تعريف لها في "معجم العين" على يد خليل ابن أحمد الفراهيدي (ت 170 هـ) في قوله:

حَفَظَ: الحفظ نقيض النسيان، وهو التعاهد وقلة الغفلة والحفيظ: الموكل بالشيء يحفظه، والحفظة:

جمع حافظ، وهو الذين يحصون أعمال بني آدم من الملائكة، والاحتفاظ: خصوص الحفظ

نقول: احتفظت به ل نفسي واستحفظته كذا أي سألته ان يحفظه عليه، وتحفظ: قلة الغفلة حذرا

من السقطة في كلام والأمر".³

وقد عرفها الجوهري (393 هـ) في الصحاح في قوله: "**حفظ:** حفظت الشيء، حفظا، أي حرسته،

وحفظته أيضا بمعنى استظهرته، والحفظة: الملائكة الذين يكتبون أعمال بني آدم، والحفاظة المراقبة".⁴

¹ عبد الله صبحي، "علم اللغة التطبيقي وتعليم اللغة"، دار المعرفة الجامعية، د ص، الإسكندرية، سنة 1990، ص 66.

² عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ص 66.

³ خليل ابن احمد الفراهيدي، "كتاب العين"، تج. عبد الحميد الهنداوي، المجلد الأول، المادة م. خ، دار الكتب المدرسية العلمية، بيروت - لبنان، ط 1، 1424 هـ 2002 م، ص 339.

⁴ إسماعيل بن حماد الجوهري، "الصحاح"، نسخة كاملة، مادة (ح، ف، ظ) دار المعرفة لطباعة والنشر، بيروت - لبنان، ط 2، 1429 هـ 2008 م، ص 247.

وكذلك جاءت على يد ابن فارس (940 هـ) في معجمه مقاييس اللغة في قوله "حفظ: الحاء والفاء والطاء أصل واحد يدل على مراعات شيء يقال حفظت الشيء حفظاً، والغضب: الحفيظة، وكذلك أن تلك الحال تدعو إلى مراعاة الشيء".¹

➤ اصطلاحاً:

"هي قطع أدبية موجزة تكون على شكل شعر أو نثر، يكلف التلاميذ بحفظها أو حفظ جزء منها بعد دراستها وفهمها، وتتضمن المحفوظات عادة أفكاراً قيمة. وهي مصوغة بأسلوب جميل ذي إيقاع موسيقي مؤثر وتعبير عن الوجدان بصورة مباشرة أي أن كل تلميذ يقرأ المحفوظ بأسلوب يجد نفسه فيها، ويعبر عن الوجدان الجماعي أيضاً. ولكن بصورة غير مباشرة لأن الأفراد فيها يتفاوتون في فهمهم وادراكهم لتلك المحفوظات".²

ويمكن تعريفها كذلك بأنها هي: "تلك القطع الشعرية التي يتحرى في تأليفها السهولة وتنظيمها خاص، وتصلح للإلقاء الجماعي وهي لون من ألوان الأدب المحبب لدى تلاميذ يقبلون على حفظها والتغني بها فرادى أو جماعات تحقق العديد من غايات فهي وسيلة من وسائل".³

وفقاً للتعريف الذي طرحناه سابقاً فإنّ المحفوظات بدورها مجموعة من الكلمات تكون إما نثراً أو شعراً يجسد موضوعاً معيناً يكون هادفاً وذو محتوى واسع يحمل العديد من الأفكار والأحداث المستوحاة من الواقع المعيش، وليأخذ العبرة منها كل أجيال السنوات الابتدائية الأولى. كما أنّ المحفوظات أيضاً نسخة موسيقية يفرح ويتغنى بها الأطفال إما جماعة أو فرادى تدخل السرور على قلوبهم من معانيها.

¹ أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا الرازي، "مقاييس اللغة"، المجلد الأول، مادة (ح ف ظ)، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط 1، 1420 - 1999، ص 903.

² طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي، "اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها"، ص 127.

³ علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، ص 251.

4-أهداف تدريس المحفوظات:

الغاية من تدريس المحفوظات نجدها فيما يلي:

- زيادة الثروة اللغوية لتلاميذ من مفردات والتراكيب اللغوية.
- تدريب على حسن الأداء وجودة النطق والالقاء.
- تعويد المتعلمين على الحفظ القائم على الفهم والانفعال، وتوسعة على استعمالها والاستفادة منها في مواقف حياتية مختلفة.¹
- تساعدهم على إعادة التعبير.
- توسيع ملكاتهم في الخيال من صور خيالية والحفظ من خلال التكرار والتذكر من استظهارها في القسم.
- إنارة الوجدان وإيقاظ العواطف الشريفة وتقويم الأخلاق وتهذيب السلوك بما تشمل عليه القطع من المعاني السامية والمقاصد النبيلة وبما يرسمه الأدباء في انتاجهم من صور المثل العليا التي تنصر الحق والخير والجمال.²
- تقويم أخلاق التلاميذ وتهذيب نفوسهم لما في هذه القطع الأدبية من مقاصد ومعان شريفة يقتدي بها في حياته المتعلم.

¹ أحمد إبراهيم، حومان، "أساليب تدريس اللغة العربية"، ص 245.

² عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ص 235.

المبحث الثاني: بين المحفوظات وسيمياءيات تأويل الصورة

1- تعريف السيمياءيات:

➤ لغة :

عرفها ابن فارس " 395هـ" في معجمه "مقاييس اللغة" في قوله: "من سمو السين والميم والواو أصل يدل على العلو: يقال تموت إذا علوت، وسمما بصره: علا وسمما لي شخص: ارتفع حتى استتبته، وسمما الفعل: سطا على وله سماوة و سماوة الهلال وكل شيء¹.

كما تحدث عنها أحمد مختار عمر في معجمه "اللغة العربية المعاصرة" في قوله: "سما سما إلى سما ب يسمو، اسم سمو و السماء فهو سام والمفعول مسمو إليه.

سما الطائر: على وارتفع إلى السماء سما الهلال: طلع مرتفعا سما في الحسب و النسب: عل.

سما إلى الشيء: طموح إلى تحقيقه² وعرفنا أيضا "إبراهيم أنيس وآخرون" في معجم الوسيط في قوله السيماء

السحر، وحاصلة أحداث مثالات خيالية لا وجود لها في الحس³.

➤ إصطلاحا :

عرفها "منذر عياش" في كتابه تعريف "السيمياءيات دراسة الأنساق السيمياءية غير اللغوية" في قوله "السيمياءيات علم يدرس أنساق العلامة لغات، أنماط، علامات المرور....."⁴

ومن هنا، اتضح لنا جليا أن السيمياءيات علم وهذا العلم مرتبط تماما باللغة، فهو يدرس العلامة الغير اللغوية كإشارات المرور المعروضة على الطرقات والتي فتت شتى أنواعها لأنها هي كذلك في الأصل تمثل اللغة ولها علم خاص تدرسها.

¹ أبي الحسين احمد بن فارس بن زكريا الرازي، "مقاييس اللغة" المجلد الأول، المادة س، م دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط1، 1420، 1999م ص569

² احمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، "المجلد الثاني" عالم الكتب 2008للقاهرة، ط1، 1429هـ 28، م صفحه 114

³ إبراهيم انيس وآخرون، معجم الوسيط "الجزء الأول" من أول الهزمة إلى أفرادها، مكتبة لبنان، بيروت لبنان الطبعة الأولى.

بيجرجيرو "السيمياءيات" أ، ت، ر، دمنذر عيا سوريا، ط1، دار نينوي للنشر والتوزيع 2016، 1437، ص45

كما عرف "دي سوسير" في قوله "علم يدرس حياة العلامات في قلب الحياة الاجتماعية: ونص الذي يتلي هو اللغة نسق من علامات المعبر عن أفكار، وهي لهذا تقارن بالكتابة وبحروف البكم، الصم، وبطقوس الرمزية وبعبارات الآداب العامة، وبالعلامات العسكرية، الخ... أنها فقط ذات أهمية أكبر من كل هذه الأنساق"¹

كما وضعه "ديسبويسر" سابقا يبدو واضحا في تعريفه أن "هذا العلم يدرس كيفية تعامل الجماعة البشرية مع العلامات بشتى أنواعها من صم وبكم ورموز... الخ.

وعرفها "سعيد بنكراد" في كتابه السيمياءيات ومفاهيمها وتطبيقها تطبيقاتها في قوله "بأنها أداة لقراءة كل مظاهر السلوك الإنساني بدءا من الانفصالات البسيطة ومرورا بالطقوس الاجتماعية وانتهائه بالأنساق الايديولوجية الكبرى"²

أي أن السيمياءيات تهتم بكل مجالات الفعل الإنساني أي سلوكات الإنسان، وبهذا فهي أداة لدراسة حركات وسلوك البشر من انفعالات وردود الأفعال وغيرها من الأحوال الاجتماعية.

2-تعريف التأويل:

● لغة: عرفه الخليل (ت 170 هـ) في معجمه العين بقوله:

أول: فأما الأوائل من الأوائل من الأول منهم ممن يقول تأسيس بنائه من همزه وواو ولام ومنهم من يقول: تأسيسه من واو بعدهما لام، ويكل مجة، قال في وصف الثور و الكلاب: جهام تحت الوائلات أواخره³.

وعرفها كذلك الجوهرى (ت393هـ) في معجمه الصحاح في قوله أول التأويل: تفسير ما يؤول إليه الشيء وقد أولته تأويلا و تأولته تأولا بمعنى، ومنه قول الأعي: على أنها كانت تأول حبتها تأول ربيعي السقاب فأضحيا⁴

¹ المرجع نفسه، ص5.

² سعيد بنكراد "السيمياءيات مفاهيمها وتطبيقها" دار النشر للنشر و التوزيع سورية للادقة، ط2، 2005، ص25.

³ خليل بن أحمد الفراهيدي "العين" تع: عبد الحميد الهنداوي، المجلد الأول المادة أ، خ، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان، ط2003، ص1424، ص700

⁴ اسماعيل بن حماد و الجوهرى، الصحاح، نسخة كاملة، مادة أو، و، ل، دار المعرفة، بيروت، لبنان، ط2008، 429، ص2، 63.

• اصطلاحاً:

"فتأويل الكلام هو رده الى الغاية الرئيسة كلما كان أو فعلاً"¹

وقال ابن تيمية في رسالة الإكليل في المتشابه والتأويل:

"إن التأويل في عرف المتأخرين من المتفقهة و المتكلمة و المتحدثة و المتصوفة ونحوهم وهو صرف اللفظ عن المعنى الراجع الى المعنى المرجوح لدليل يقتربه، وهد هو التأويل الذي يتكلمون عليه في أصول الفقه وسائر الخلاف"²

3-تعريف الصورة:

➤ لغة:

عرّفها الخليل بن أحمد الفراهدي (ت 170 هـ) في معجمه "العين" في قوله:

صور: صورة: الميل، يقال فلان يصور عنقه الى كذا أي مال بعنقه ووجهه نحوه، والنعت أصول.

وصورت صورة: وتجمع على صورة لغة فيه وقال الأعشى وما ايتلي على هيكل بناه و صلب فيه وصاراً"³

وكذلك عرفها ابن فارس (ت 395 هـ) في معجمه "مقاييس اللغة" في قوله "صورة كل مخلوق، و الجمع صورة وهي هيئة خلقية، والله تعالى البارئ المصور، ويقال رجل صير إذا كان جميل الصورة من ذلك الصور: جماعة النقل و الحائش"⁴.

ولها تعريف آخر على يد فيروزآبادي في معجمه قاموس المحيط في قوله: الصورة بمعنى النوع و الصفة ، وبالفتح: شبه الحكمة في الرأس حتى يشتهي أن يفلى"⁵

¹ الراغب الأصفهاني "مفردات ألفاظ القرآن" تح، عنوان داودي، دار القلم دمشق، سوريا، ط، ص 99.

² مرجع نفسه ص 100 .

³ تحليل بن أحمد الفراهيدي "العين" تح: عبد الحميد الهنداوي، المجلد الأول المادة أ، خ، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان، ط، 2003، 1، 1424 ص 421

⁴ أبي الحسين احمد بن فارس بن زكريا الرازي، "مقاييس اللغة" المجلد الأول، المادة س، م دار الكتب العلمية، بيروت لبنان ، ط، 1، هـ، 1422، 2001

⁵ محمد الدين بن يعقوب بن معقوب بن محمد بن ابراهيم الفيروز آبادي الشيرازي الشافعي، "القاموس المحيط" الجزء الثاني، مادة، و، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان ط، 151، 1415 هـ 1995

➤ اصطلاحاً:

"الصورة هي الشبيهة المثل، وهي التي تقابل المادة لأن الصورة إما تجسد مادي، كالصورة التي ينحتها المثل أو يرسمها الرسام، واما تخيل نفسي بتخليه الأديب في كتابه، وهي كليهما تعكس الملامح الأصلية كلا أبعضل"¹

وكذلك الصورة وهي "كل من أشكال الفنون الذي ينقل واقع ما، أو يبتكر مشهدا ما من الخيال، انطلاقاً من واقع ملموس"².

الصورة هي خيال الشيء في الذهن و العقل، وصورة الشيء، ماهيته المجردة³.

اذن، الصورة إما تكون مادية أو خيالية أو قد تكون شكلا من أشكال الفنون تنقل من واقع إلى واقع إما من مشهد من نسج الخيال أو من واقع حقيقي ملموس.

4-قراءة الصورة :

"تم قراءة الصورة وفق مبادئ لسانين و سيميائيين مهمين،يعتمدهما كل مشغل عل سيميائيات الصورة وبهما تنتقل الصورة من عالم التحقيق إلى عالم التخيل المنفتح كل تأويل، وهما مبدأ أي التعيين و التضمنين.⁴

حيث نجد باحث "رولان بارث" الذي اشتهر هذين المستويين في قراءته للصورة، بعد مطاوعهما أجهازه المفهومي و المصطلحي، آخدا مصطلحي التعيين و التضمنين كقطبين ووظيفتين مهمتين في سيميائية "بالمسلاف"⁵ فادا كانت الوظيفة التعيينية تطرح سؤال ماذا تقول الصورة؟ و التي

¹محمد التونجي،"المعجم المفصل في الأدب" دار الكتب العلمية، بيروتلبنان، الطبعة 1419،1992ص591.

²جاءك أومون "الصورة" ريتا الخوري، مركز دراسات الوحدة العربية، الطبعة 1، بيروت لبنان، أبريل 2013ص07.

³أصيل يعقوب و آخرون"قاموس المصطلحات اللغوية و الأدبية"دار العلم للملايين مؤسسة القاهرة لتأليف و الترجمة و النشر، بيروت، الطبعة، 1987،ص1247.

⁴بدره كعيسس "سيمائيات الصورة في التعليم اللغة العربية جامعة فرحات عباس "سطيف"الجزائر السنة الجامعية 2010،2009ص128

⁵عبد الحق بلهايد:"سيمائيات الصورة بين آليات الصوريين آليات القراءة و الفتوحات التأويل ص149

ستجيب عنها القراءة الوظيفية ، فان الوظيفة التضمينية ستطرح سؤالا اجرائيا وتأويليا وهو كيف قالت/تقول/الصورة مقالته/تقول؟¹

هذه الأسئلة تجيب عليها القراءة التأويلية ،باحثة في بنياتها التكوينية و التشكيلية :من خلال وضع العديد من الأسئلة منها²:

. هاهو أول شيء يجلب الانتباه للصورة؟

. ما هو التأثير الذي توقعه ؟

. ماهي العلاقة الموجودة بين الصورة و النص "في حالة وجوده"

. كيف تنظم عناصر الصورة،وما هي مكوناتها؟

. ما تأويلنا للألوان الموجودة في الصورة؟

من خلال هذه الأسئلة نضع خطة لقراءة المنهجية بإتباع العناصر التالية:

أ. طبيعة الصورة :

إن الصورة الثابتة هي الفضاء او مجال لتقاطع علامات عديدة ومتنوعة ومختلفة ومتكاملة جميعا "مارتين جولي في ثلاث أنواع " الصورة : بالمعنى النظري المصطلح علامات ايقونية ، أيضا علامات تشكيلية من الألوان وأشكال وتأليف داخلي..... وفي اغلب الأحيان من علامات لغوية أيضا"³ وان العلامات المختلفة لا تعتبر لان كل شيء في الصورة يتكلم ف " لا وجود للأيقون الأخرس أبدا"⁴

✓ العلامة الأيقونية **Signe iconique**

فالصورة عند إنتاج معانيها تستند الى معطيات التي يوفرها التمثيل الأيقوني كإنتاج بصري لموجودات طبيعية تامة"وجوه ،أجسام حيوانات،أبياء من الطبيعة" إن كل التأويلات الممكنة للصورة بحيث أن تستند إلى هذه المعرفة الخاصة بالحضور الإنساني داخل الكون من خلال مجمل لغاته و على

¹ Dominique serre floershein quant les image vous prennent ou mot .ed.organisation/paris &çç »p20

²المرجع نفسه ص150

³ Martine joli/introduction a l'analyse de l'image p 30

⁴ G jean / approches séniologuie de la relation texte image dans les liore et allouns pour enfants l'image et récit p'4

رأسها لغة جسده، ففهم الصورة وقراءتها مرتبطان بقدرة المتلقي على القيام بالتنسيق بين مجمل العناصر المشكلة لنص الصورة، وهو تنسيق لا يستند إلى ما تعطيه الصورة، بل يستند إلى معاني هذه العناصر خارج الصورة وضمن سياقات الفعل الإنساني المتنوعة.¹

➤ العلامة التشكيلية **signe plastique**:

تستند هذه الصورة إلى العلامة الشكلية باختلاف عن العلامة الأيقونية التي تركز على معطيات من الطبيعة، وإنما هي تستند صورتها: من الإشكال والخطوط والألوان ما يعود على الطريقة التي يتم من خلالها إعداد المساحة المؤهلة لاستقبال الانفعالات الإنسانية مجسده في شكل في الإشكال والأشياء والكائنات² وهذه والعناصر يجب أن تكون مشتركة لتتم العلاقة بينهما من حيث اللون والشكل.

ب- مكونات الصورة:

➤ التنظيم المجمل للصورة :

إن الصورة يكون استقبالتها في الأول مختلفا عن النص المكتوب " لكن هذه القراءة المجمله ما تلبث لتصبح في مرحله ثانيه قراءه خطية، لان تركيز بصرنا على الصورة سوف لن يمددها دفعه واحده بكل الرسالات الدلالات الممكنة، لذا يقتضي ان تقوم العين بمجموعة من الحركات العمودية والأفقية والدائرية³ ولذلك يكون الاستقبال والصورة في المرحلة الأولى مجملا في العين تمسح الصورة لكن تثبتها على نفس الإطار⁴ ر فالعين هي الوسيلة لتحديد الصورة، المنظور يميز أهل الاختصاص بين مهنيين للمنظرية معنى واسعا أحدا بعين الاعتبار عنصر المسافة ومعنى ضيق عرفت مند بداية عصر النهضة، بأنه العلم الذي يكمن في تمثيل عدة الموضوعات مع تمثيل الجزئ المكاني أيضا الذي توجد

¹ بدرة كعيس:مذكرة "سيمائية الصورة في تعليم اللغة العربية " مقدمة لنيل شهادة الماجستير ، كلية الآداب و العلوم الاجتماعية ،قسم اللغة و الآداب العربي ، جامعة فرحات عباس "سطيف"الجزائر السنة الجامعية 2010،2009ص149.

² سعيد بنكراد ،السلميات مفاهيمها وتطبيقاتها ص 133

³ محمد عراقي،: "قراءه في السيمولوجيا البصرية "مجله الفكر والنقد ص 13

⁴ Marie claude vettrainsoulard/lire une image ed arland colin paris 1993 P 107

فيه هذه الموضوعات بحيث تبدو هذه الأخيرة مشتتة في مستويات المكان كما يبدو المكان العالي للعين التي تتوقع في موضع واحد¹

إن اللغة البصرية هي التي من خلالها يتم تحديد الصورة وهي تنقسم إلى بعدين البعد الايقوني وهو التمثيل البصري الذي يشير إلى المحاكاة الخاصة بكائنات او أشياء وهناك البعد التشكيلي مجسد في أشكال من صنع الإنسان وتصرفه في العناصر الطبيعية²

➤ زاوية النظر:

زوايا النظر تتواصل بربطنا بين العين و الموضوع لمنظور له، فالقارئ المشاهد ليس بالضرورة أن يركز على نفس زاوية النظر التي تركز عليها في الموضوع، ولا نفس الموقع الذي يتخذه المصور في حالة تصويره، لهذا علينا أن نطرح سؤال من أي زاوية ننظر للموضوع؟ فنجد أن الصورة الفوتوغرافية مثلا هي وضع الفوتوغرافي الذي يختار الانارة و كميتها، أما الصورة الاشهارية فالتركيز يكون على زاوية النظر الوجيهية³.

➤ الإضاءة:

تكمن ضرورة الإضاءة في جلب انتباه الصورة، فتجعل لها قيمة أو تززعها "بحيث أن التباين contrast يأخذ نجاعته الدرامية سواء كنا أمام صورة فنية أو صورة اشهارية"⁴

¹ بدرة كعسيس "سيمياءيات الصورة في تعليم اللغة العربية"، كلية الآداب و العلوم الاجتماعية، قسم اللغة و الآداب العربي، جامعة فرحات عباس "سطيف" الجزائر السنة الجامعية 2009، 2010 ص150

² سعيد بنكراد، السلميات مفاهيمها وتطبيقاتها صفحته 133

³ Dominique serre floershein quant les image vous prennent ou mot .ed.organisation/paris &çç »p21

⁴ ILID ;P21

➤ الألوان:

تعد الألوان شأنا ثقافيا وهذا يعني أن التربية المحلية الأثر الوازن في حمل المعاني و الدلالات للألوان، فلا يمكن مقارنة اللون الا من وجهة نظر المجتمع والحضارة التي نشأت فيها ان على صعيد المتخيل الاجتماعي و الرمزي اللذين يفتح منهما.¹

➤ الايطار:

الايطار يكون لتناسب الحجم بين الموضوع المقدم إطار الصورة حتى يكون الانسجام و الاتساق بينهما ،فالصورة لها حدود تضبطها وحتى آدا لم تكن موجودة فان الإحساس يكون فيها ،يؤسس غياب الإطار لقيام صورة مزاحة عن المركز،ومحفزة على بناء تخيلي تكميلي².
و يأتي الإطار في أنواع مختلفة منها:

الإطار العام أو المجمل والذي يعانق مجمل الحقل المرئي

الإطار العرضي، و الذي يقدم الديكور .

الرؤية من القدم حتى ملئ الإطار بحيث تقدم الشخص كاملا.

الإطار المتوسط،وهو يقدم صورة نصفية.

الإطار الكبير ،وهو الذي ركز على الوجه أو الموضوع.

الإطار الأكبر ،نجده يركز على تفصيل الموضوعات الموجودة.....³

¹ محمد المجاني :التصوير والخطاب البصري . تمهيد أوليفي البنية و القراءة " مطبعة الساحل ،الرباط ،ط1994،ص175

82² Martine joli/introduction a l'analyse de l'inage p

³عبد الحق بلهايد:"سيمائيات الصورة بين آليات التصويرين آليات القراءة و الفتوحات التأويل ص154.

خاتمة :

بعد إنتهائنا من هذا الفصل النظري لا يسعنا إلا أن نقول أن هذا الفصل كان تعريفا لمصطلحات تعليمية تساعد المتعلم على الحول على المعرفة والخبرة .

الفصل الثاني:

سميات تأويل صور المحفوظات
في علاقتها مع دلالات المحتويات
والمضامين

• تمهيد:

بعد انتهائنا من الجانب النظري الذي تناولنا فيه جملة من التعريفات لبعض المصطلحات، سنتطرق إلى دراسة المحور التطبيقي الذي تمحور حوله إشكالية موضوعنا ألا وهي: سمائيات تأويل الصور في علاقتها مع دلالات المحتويات والمضامين في كتاب اللغة العربية -المحفوظات في التعليم الابتدائي أمودجا-والمتمثلة في تحليل نصوص المحفوظات الموجودة في كتب اللغة العربية لسنوات التعليم الابتدائي لخمس و التعليق عليها و المقارنة بينها، باعتبار المرحلة الابتدائية هي البيئة الثانية التي يتكيف معها الطفل بعد أسرته، بل وهي الركيزة الأساسية والانطلاقة المبدئية لتقويمه و تربيته و تعليمه مبادئ أسس مجتمعه.

تحليل محفوظات السنة الأولى ابتدائي

عدد المحاور	عنوان المحور	نص المحفوظات
01	عائلي	قسماً
02	المدرسة	مدرستي
03	الحيّ و القرية	رفيقي الأرنب
04	الرياضة و التسلية	لعبة الغميضة
05	البيئة و الطبيعة	أنا أحب الشجرة
06	التغذية والصّحة	نظافة الأبدان
07	التّواصل	حاسوبي
08	الموروث الحضاري	العيد

قَسَمًا

قَسَمًا بِالنَّازِلَاتِ الْمَاحِقَاتِ وَالِدَّمَاءِ الزَّاكِيَاتِ الطَّاهِرَاتِ
وَالْبُنُودِ اللَّامِعَاتِ الْخَافِقَاتِ فِي الْجِبَالِ الشَّامِخَاتِ الشَّاهِقَاتِ
نَحْنُ ثُرْنَا فَحَيَاةٌ أَوْ مَمَاتٌ وَعَقَدْنَا الْعَزْمَ أَنْ تَحْيَا الْجَزَائِرُ
فَاشْهَدُوا .. فَاشْهَدُوا .. فَاشْهَدُوا ..

(مُفَدِي زَكْرِيَّا)



• المحور الأول: عائلي.

➤ المحفوظة 01: قسماً.

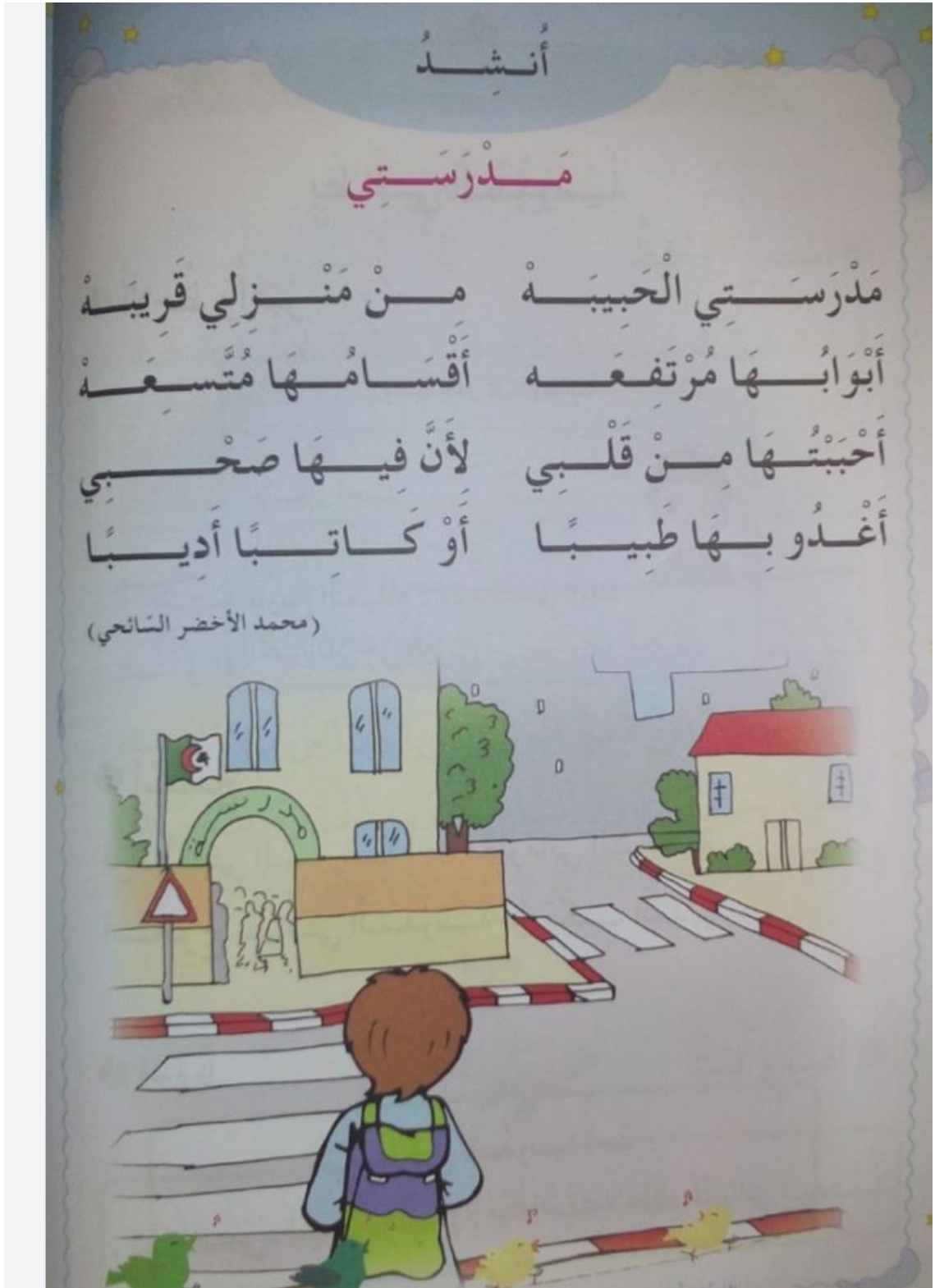
و كبقية المحاور الأخرى يضم هذا المحور أنشودة في ثنايا صفحاته بعنوان: "قسماً" و هو النشيد الوطني لبلادنا الأم الجزائر، و التي ضحى مليون و نصف مليون شهيد عليها حتى يبقى علمها يرفرف إلى السّاعة و للأبد، يقول مفدي زكرياء:

"قسماً بالتأزلات الماحقات و الدماء الزاكيات الطّاهرات"¹.

و بهذا العزم و الأفعال جسد مفدي زكرياء في المحتوى الجزائري (الوطن الأم) ليظل علمها شامخاً في القمم و لن ينزل أبداً.

فالعنوان مناسب تماماً مع المحتوى و هذا ما أظهرت الصورة بإحكام و المتمثلة في تلاميذ المدرسة الذين يقومون كل صباح برفع العلم الوطني و تأدية نشيد قسماً.
فالوطن غالي و حبه خالد في قلوبنا ما دمنا على قيد الحياة.

¹ محمود عبود، عبد المالك بوطيش، فتيحة مصطفى تواتي، حسبية مايدة شناف، حكيم عباش شطبي، كتابي في اللغة العربية، سنة أولى من التعليم الابتدائي، الجمهورية الجزائرية الشعبية وزارة التربية الوطنية، ديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، طبعة منقحة، 2018-2019، الجزائر، ص 26.



• المحور 02: المدرسة.

➤ المحفوظة 02: مدرستي.

هاهنا، نحن بصدد دراسة و تحليل محفوظات السنة الاولى إبتدائي من كل محور، نستلهه بالمحور الثاني و الذي سطر في ثناياه أنشودة بعنوان "مدرستي"، و بما أن المدرسة هي مؤسسة إجتماعية أنشأها المجتمع لتشبع حاجة من حاجياته الأساسية و هي تلقين أفراده مختلف العلوم و المهارات، و كذا تطبيعهم إجتماعيا ليكونوا أعضاء صالحين في المجتمع.¹

فإن الكاتب محمد الأخضر السائحي أبرز من خلال سطور المحتوى مزايا المدرسة و محبته الخالصة لها لأنها الملجأ الذي يذخب إليه كل صغير للتعلم و اكتساب مختلف الأشياء المجهولة. حتى ينتقل منها و هو على أحسن حال و تعدادا لمستقبل أفضل قوله:

أغدوا بها طيباً أو كاتباً أديباً²

فالملاحظ هاهنا أن المحتوى متوافق تماما مع العنوان المدون أعلاه، و مع الصورة المرفقة إليها و التي تمثل طفل ذاهب إلى المدرسة، و هي بالذات تجسيد لما خطّ في ثنايا المحتوى.

¹ بومدين محمد، مجلة حقيقية عليمه فكرية محكمة، العدد 2 مطبوعات جامعة أدرار، 1424-2003، نقلا عن نصر الدين جابر، الوظيفة النفسية إجتماعية للمدرسة، العدد 1، جامعة محمد خيدر بسكرة، مجلة التكوين و التنمية، ص 40.

² كتاب اللغة العربية السنة الأولى من التعليم الإبتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، السنة الدراسية 2018-2019.

رَفِيقِي الْأَرْنَبُ

قَفَزَ الْأَرْنَبُ خَافَ الْأَرْنَبُ كُنْتُ قَرِيبًا مِنْهُ أَلْعَبُ
أَبْيَضُ أَبْيَضُ مِثْلُ النُّورِ يَعْدُو فِي الْبُسْتَانِ يَدُورُ
يَبْحَثُ عَنِ وِرْقَاتِ خُضْرٍ يَخْطِفُهَا كَالْبَرْقِ وَيَجْرِي
لَا تَهْرَبْ مِنِّي يَا أَرْنَبُ أَنْتَ رَفِيقِي هَيَّا نَلْعَبُ

(سليمان العيسى)



المحور 03: الحيّ و القرية.

المحفوظة 03: رفيقي الأرنب.

يضم هذا المحور أنشودة بعنوان: "رفيقي الأرنب" و الذي يتقدم الكاتب فيها بوصف جميل لرفيقه الدائم الأرنب، فيصف كل شيء فيه في قوله:

أبيض أبيض مثل النور
يعدو في البستان يدور¹

كما يتقدم أيضا بوصف له و هو يقفز و يأكل في البستان و كل ما يفعله، فالمحتوى جاء على الأساس الذي ذكرناه سابقًا و هذا ما وضحته الصورة المجسدة لطفل يلعب و يركض وراء الأرنب ذو اللون الأبيض وسط البستان.

و على هذا الأساس، فإنّ كلا من المحتوى و العنوان و الصورة متوافقان و منسجمان تماما مع الموضوع.

¹ كتاب اللغة العربية سنة الأولى من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، السنة الدراسية 2018-2019

لُعْبَةُ الْغَمِيضَةِ

هَيَّاهِيَا نَجْرِي جَرِيَا
غَطِّ الْبَصْرَا وَخُذِ الْحَذْرَا
أَنَا فِي الْخَلْفِ أَنَا فِي الصَّفِّ
أَنَا يُمْنَاكَ أَنَا يُسْرَاكَ
سَارِعْ سَارِعْ أَنْتَ الْبَارِعْ
أَدْرِكْ نَدْرِكْ تَبْلُغْ قَصْدَكَ

(محمد البراوي)



الرياضة والسلامة

• المحور 04: الرياضة و التسلية.

➤ المحفوظة 04: لعبة الغميضة.

الأطفال و هم في السنين الأولى من عمرهم يقومون بممارسة مختلف الألعاب مع زملائهم سواء في الشارع أو في المدرسة، و هذا ما جاءت به أنشودة المحور الرابع بعنوان "لعبة الغميضة" و التي جاء الكاتب في ثناياها بوصف لهذه اللعبة التي لا طالما أعتدنا لعبها مند الطفولة في قوله:

نجري جريا	هيا هيا
و خذ الحذرا	غطّ البصرا
أنا في الصّف. ¹	أنا في الخلف

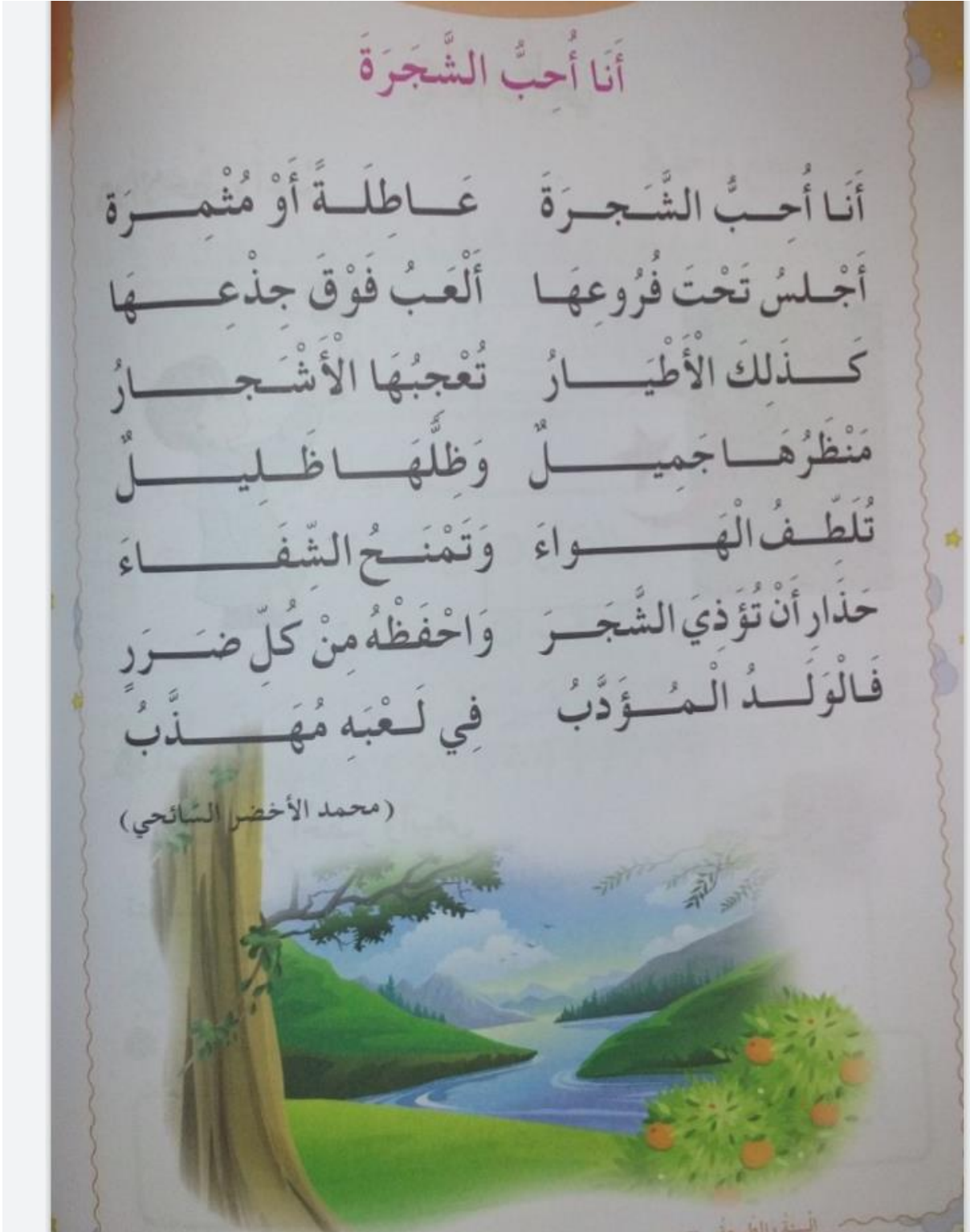
وعلى هذا الأساس، فإنّ الوصف الذي جاء به الكاتب في المحتوى متوافق تمامًا مع العنوان المدون أعلاه، و مع الصورة المحسّدة لهذه اللعبة البسيطة و المتمثلة في أطفال يلعبون الغميضة.

¹ كتاب اللغة العربية سنة الأولى من التعليم الإبتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، السنة الدراسية 2018-2019.

أَنَا أَحَبُّ الشَّجَرَةِ

أَنَا أَحَبُّ الشَّجَرَةِ عَاطِلَةٌ أَوْ مُثْمِرَةٌ
أَجْلِسُ تَحْتَ فُرُوعِهَا أَلْعَبُ فَوْقَ جَذْعِهَا
كَذَلِكَ الْأَطْيَارُ تُعْجِبُهَا الْأَشْجَارُ
مَنْظَرُهَا جَمِيلٌ وَظِلُّهَا ظَلِيلٌ
تُلَطِّفُ الْهَوَاءَ وَتَمْنَحُ الشِّفَاءَ
حَذَارُ أَنْ تُؤْذِيَ الشَّجَرَ وَاحْفَظْهُ مِنْ كُلِّ ضَرَرٍ
فَالْوَلَدُ الْمُؤَدَّبُ فِي لَعْبِهِ مُهَذَّبٌ

(محمد الأخضر السائح)



المحور 05: البيئة والطبيعة.

المحفوظة 05: أنا أحب الشجرة.

يتسم هذا المحور بأنشودة كبقية المحاور الأخرى و التي خطت بعنوان "أنا أحب الشجرة"، و التي طرح فيها صاحبها موضوع الطبيعة. في ذره للشجرة و مزاياها و حبه الجَم لها، فسبحان الخالق في خلقه المتنوع و المتعدد، فكل كائن حيّ سواء أنسان أو نبات أو حيوان وظيفه معينة خلق لأجلها. فمحمد الأخضر السائحي أوضح من خلال أنشودته خيرات الشجرة و مزاياها بالنسبة للبشر، و قد أوضح بذلك الأطفال هذه السنة الخير و البركة التي تطرحها هذه الأشجار، و في المقابل قدم له تحذيرا من تأذيتها في قوله:

حذاري أن تؤذي الشجر و احفظه من كل ضرر.¹

وقد جاء آخر بقوله عن الطبيعة:

و عليه، يمكن القول وفق ما سطرناه سابقا أنّ كلا من المحتوى و عنوانه و الصورة المتمثلة في الطبيعة الخضراء بجمالها متفقان تماما مع بعضهم البعض.

¹ كتاب اللغة العربية سنة الأولى من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، السنة الدراسية 2018-2019.

نَظَافَةُ الْأَبْدَانِ

نَظَافَةُ الْأَبْدَانِ فَرَضَ عَلَى الْإِنْسَانِ
لِأَنَّهَا تَقِيهِ مِنْ كُلِّ مَا يُؤْذِيهِ
فَالْوَجْهَ وَالْيَدَانِ وَالرَّأْسَ وَالرِّجْلَانِ
تُغْسَلُ كُلَّ يَوْمٍ قَبْلَ وَبَعْدَ النَّوْمِ
وَالْوَلَدُ اللَّطِيفُ عَلَى الْمَدَى نَظِيفٌ

(محمد الأخضر السانحي)



المحور06: التغذية و الصحة.

المحفوظة 06 : نظافة الأبدان.

النظافة شرط أساسي في حياتنا، فهي من الإيمان لقوله تعالى: "و ثيابك فطهر"¹. فالإنسان واجب عليه الحفاظ على نظافة بدنه من أجل تأديته للصلاة و ألا يكره في أغين الناس من إثر الوسخ أو الرائحة، و هذا ما جاء به أنشودة "نظافة الأبدان"، ففيها ذكر لمزايا و أفضال النظافة عبي الإنسان و حياته، في قوله: "نظافة الأبدان فرض على الإنسان"². و على هذا الأساس فإن المحتوى متفق تماما مع العنوان المدون أعلاه و مع الصورة المرفقة لهما و المتمثلة في طفلين يقومان بتنظيف أبدانهما بالماء و الصابون. الملاحظ هنا أن الكاتب في كل مرة يعطي عبرة للأطفال و في كل أنشودة مبسطة يقدم نصائح لهؤلاء الأطفال السنة الأولى إبتدائي.

¹ سورة مدثر الآية 4 ص

² كتاب اللغة العربية سنة الأولى من التعليم الإبتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، السنة الدراسية 2018-2019.

حَاسُوبِي

حَاسُوبِي أَحَلِي حَاسُوبٍ هُوَ لِلْفِطَنِ وَلِلْمَوْهُوبِ
أَتَعَلَّمُ أَنَا مِنْ حَاسُوبِي أَحْرَفَ لُغَتِي وَبِأَسْلُوبِي

حَاسُوبِي أَحَلِي حَاسُوبِ

أَزْرَارُ فِيهِ وَأَرْقَامُ وَنَشِيدٌ عَذْبُ الْأَنْغَامِ
صَنَعُوهُ لَنَا وَبِأِحْكَامِ فِعْلًا هَذَا هُوَ الْمَطْلُوبِ

حَاسُوبِي أَحَلِي حَاسُوبِ



المحور 07: التّواصل.

المحفوظة 07: حاسوبي.

في أنشودة "حاسوبي" حاول الكاتب من خلالها أن يبرز لهؤلاء الصغار مزايا و منافع الحاسوب الموهوب و النافع للعلم و التّعلم في قوله:

أتعلم أنا من حاسوبي
أحرف لغتي و بأسلوبي¹.

كما قدم أيضا وصف مبسط للشكل الخارجي لهذا الحاسوب حتى يدركه الأطفال جيدا و لا يغيب عن مخيلتهم، ففور مشاهدته سيعلمون أنه حاسوب.

و على هذا الأساس فإن المحتوى جاء تلبية للعنوان المدون أعلاه و هو بذلك متوافق تماما مع الصورة التي جسدت بأبسط الألوان و الرسوم حاسوبا و طفل صغير، و هذا ما نراه عن مناسب لسن السنة الأولى إبتدائي و لمختلف الأطفال الصغار.

¹ كتاب اللغة العربية سنة الأولى من التعليم الإبتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، السنة الدراسية 2018-2019.

العِيدُ

يَا فَرِحْتِي بِالْعِيدِ وَيَوْمَهُ السَّعِيدِ
يَجِيءُ بِالْأَفْرَاحِ فِي اللَّيْلِ وَالصَّبَاحِ
أَرَى بِهِ أَصْحَابِي فِي أَجْمَلِ الثِّيَابِ
أَبْدُو بِهِ سَعِيدًا إِذْ أَلْبَسُ الْجَدِيدَا
وَيَشْتَرِي لِي أَبِي مَا شِئْتَهُ مِنْ لَعِبِ
فَالْعِيدُ لِلْأَطْفَالِ يَجِيءُ بِالْأَمَالِ

(محمد الأخضر السائحي)



المحور 08: الموروث الحضاري.

المحفوظة 08: العيد.

ما أجمل يوم العيد الذي يفرح فيه الأطفال بإرتداء الملابس، و تقديم التهاني و تبادلها بين الأهل و الأقارب و الأحباب، فكلما أردنا وصف هذا اليوم لن نوفي حقه و بالنسبة للأطفال خاصة. كل هذا الوصف البسيط جاءت به أنشودة العيد الذي هو ما يتكرر من المواسم و المناسبات و الإحتفالات، شرع الإسلام في السنة عيدين: عيد الأضحى و عيد الفطر.¹ و التي قدم فيها صاحبها وصفا جميلا مبسطا لذلك اليوم السعيد يوم كله فرح لرؤية الأقارب و الأحباب و ارتداء الملابس الجميلة لقوله:

فالعيد للأطفال
يجيء بالآمال.²

ففرحة الأطفال آنذاك لاتوصف بأي وصف كان، فعلى هذا الأساس المحتوى بعنوانه متوافقان مع الصورة الموجودة بجانبها و التي رسمت نوعا ما فرحة العيد و بهجته.

¹ أنور محمد زناني، قاموس المصطلحات التاريخية، مكتبة أنطو المصرية، القاهرة، ط1، د.ت، ص 130.

² كتاب الغلة العربية سنة الأولى من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، السنة الدراسية 2018-2019.

تحليل محفوظات السنة الثانية إبتدائي

عدد المحاور	عنوان المحور	نص المحفوظات
01	الحياة المدرسية	مدرستي
02	العائلة	طاعة الوالدين
03	الحيّ و القرية	الطبيعة في بلادي
04	الرّياضة و التسلية	أوقات الفراغ
05	البيئة و الطبيعة	بيئة سليمة
06	التغذية والصّحة	توازن الغذائي
07	التّواصل	صديقي حاسوبي
08	الموروث الحضاري	أصحاب الحرف

مَدْرَسَتِي

مَدْرَسَتِي حَدِيقَتِي وَبَابُهَا الْكِتَابُ
أَقْرَأُ فِيهِ قِصَصًا وَأَدْرُسُ الْحِسَابَ
فِي كُلِّ صُبْحٍ نَذْهَبُ مَعَ الرَّفَاقِ نَلْعَبُ
نَدْرُسُ فِي صُفُوفِنَا وَفِي الْمَسَاءِ نَكْتُبُ
أَنَا الصَّغِيرُ الصَّالِحُ بِعَمَلِي أَكْفِاحُ

محمد السيد محمد



المحور 01: الحياة المدرسية.

المحفوظة 01: مدرستي.

يتنوع و يتعدد كتاب اللغة العربية بمجموعة من المحاور كل محور يضم مجموعة من الأنشطة، و نحن الآن بصدد دراسة نشاط المحفوظات نبدأه بأول محفوظة تحت عنوان "مدرستي"، تحدث فيها الكاتب عن كل ما يقوم به داخل مدرسته من قراءة و مطالعة و حساب و غيرها من الأمور التعليمية الأخرى، و هذا يظهر واضحاً في قوله:

أقرأ فيها قصصاً و أدرس الحساب.¹

فالكاتب محمد السيد محمد يدعو الأطفال من خلال هذه الأنشودة الرائعة إلى حب المدرسة و التعلم فيها و هذا ما جسده الصورة المرفقة إلى هذه الأنشودة و المتمثلة في أطفال ذاهبون إلى المدرسة لتلقي مختلف العلوم، وعلى هذا الأساس فإن كل من العنوان و المحتوى و الصورة منسجمون مع بعضهم البعض.

¹ كتاب اللغة العربية سنة ثانية من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، السنة الدراسية 2016-2017

طَاعَةُ الْوَالِدَيْنِ

رَمَزُ أَخْلَاقِ وَدِينِ
بِسْنَا هَدْيِ الْأَمِينِ

طَاعَتِي لِلْوَالِدَيْنِ
وَالْتِزَامٌ وَيَقِينِ

قَدْ دَعَانَا أَجْمَعِينَ
لِاخْتِرَامِ الْوَالِدَيْنِ

فَاللَّهُ الْعَالَمِينَ
مِنْ بَنَاتٍ وَبَنِينَ

وَعَطَاءٍ كُلِّ حِينِ
فِي جَنَّاتِ الْخَالِدِينَ

فَهُمَا رَمَزَا حَنِينِ
كُلُّ بَارٍ بِهِمَا

وَاجِبٌ عِنْدِي ثَمِينِ
لَهُمَا طَوْلُ السِّنِينِ

طَاعَتِي لِلْوَالِدَيْنِ
فَإِنِّي الْيَوْمَ مَدِينِ

محمد الأخضر السائحي



المحور 02: العائلة.

المحفوظة 02: طاعة الوالدين.

طاعة الوالدين واجبة على كل واحد منا، فقد أوصى الله تعالى على طاعتهم والإخلاص لهما، في قوله تعالى:

"و قضي ربك ألا تعبد إياه و بالوالدين إحسانا إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما و قل لهما قولا كريما"¹.

و كل هذا جاءت به أنشودة طاعة الوالدين و التي تحدث فيها صاحبها عن واجب الإلتزام بطاعة الوالدين و احترامهما لأنها توصية من العالمين لنا جميعاً، و قد ظهر ذلك جليا في قول الكاتب:

قد دعانا أجمعين

فإنه العالمين

لإحترام الوالدين²

منا بنات و بنين

و بذلك أيضا أبرز بعض مواصفات البار بوالديه و هذا ما وضحه في آخر سطور المحتوى. و عليه يمكننا القول أن المحتوى متوافق تماما مع العنوان المدون أعلاه، و مع الصورة كذلك التي أبرزت حب الأبناء لآبائهم.

¹ سورة الإسراء 23.

كتاب اللغة العربية السنة الثانية من التعليم الإبتدائي ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، السنة الدراسية 2016-2017 ²

REVU
Par 00 0000 00000 a 8:49 pm, 9/6/16

مَحْفُوظَةٌ

الطَّبِيعَةُ فِي بِلَادِي

أَنْظُرُ تَرَ الطَّبِيعَةَ جَمِيلَةً بَدِيعَةً
تَسْتَقْبِلُ الصَّبَاحَ وَتَحْمِلُ الْأَفْرَاحَ

أَطْيَارُهَا تُغَنِّي فِي الرُّوضِ أَلْفَ لَحْنِ
وَزَهْرُهَا الْبَدِيعَ يَزْهَى بِهِ الرَّبِيعَ

أَنْسَامُهُ اللَّطِيفَةَ وَرُوحُهُ الْخَفِيفَةَ
تَعْدُو مَعَ الطُّيُورِ فَرَحَانَةً بِالنُّورِ

حَضْرُ بُدُور

المحور 03: الحيّ و القرية.

المحفوظة 03: الطبيعة في بلادي.

هذا المحور مثله مثل المحاور الأخرى، وضعت في صفحاته أنشودة بإسم "الطبيعة في بلادي".
قدّم الكاتب فيها وصفا جميلا للطبيعة بكل ما تحويه في عناصرها من طيور، أزهار... إلخ من خلال قوله:

في الرّوض ألف لحن

أطيّارها تغني

يزهي به الربيع.¹

و زهرها البديع

و هذا ما وضحته الصورة المرفقة للأنشودة و التي تحدث جمالية الطبيعة في أبهى حللها، فنحن على هذا الأساس نرى أن المحتوى متكامل مع العنوان و الصورة.

¹ كتاب اللغة العربية السنة الثانية من التعليم الإبتدائي ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، السنة الدراسية 2016-2017

مَحْفُوظَةٌ



أَوْقَاتُ الْفَرَاغِ

هَيَّا هَيَّا يَا إِخْوَانَ
وَنُقَسِّمُ وَقْتِ الرَّاحَاتِ
نَتَعَرَّفُ سِرَّ الْأَكْوَانِ
بَيْنَ النَّادِي وَالْبُسْتَانِ

هَيَّا نُبْدِعْ هَيَّا نَمْرَحْ
هَيَّا نَنْشِطُ هَيَّا نَفْرَحْ
هَيَّا نَصْعَدُ خَشْبَ الْمَسْرَحِ
وَنُحَطِّمُ قَيْدَ الْأَحْزَانِ

هَيَّا نُبْحِرُ فِي الْحَاسُوبِ
نَنْهَلُ مِنْ عِلْمٍ مَحْبُوبِ
نَبْحَثُ عَنْ كُلِّ الْمَطْلُوبِ
وَنُحَقِّقُ حُلْمَ الْإِنْسَانِ

محمد الفاضل سليمان

٥٢



المحور 04: الرياضة و التسلية.

المحفوظة 04: أوقات الفراغ.

نمر في بعض الأحيان بأوقات فراغ مملّة، يغتتم فيها البعض ذلك الفراغ في شيء مفيد و جميل يزيل الملل عن أنفسهم، و هذا بالضبط ما تحدث عنه الكاتب في أنشودة "أوقات الفراغ" ، فهو بذلك يدعو الأطفال الصغار إلى ملئ الفراغات الموجودة في حياتهم بنشاطات متنوعة يؤدونها في مختلف المجالات كالمسرح و النوادي و الحاسوب و ماشابه ذلك، في قوله:

هيا هيا نمرح هيا نصعد خشب المسرح

هيا نشط هيا نفرح و نحطم قيد الأحزان¹

و على هذا الأساس، نرى بأن المحتوى في تناسق تام مع العنوان المدون أعلاه و الصورة التي جسدت تمامًا ما جاء في سطور الأنشودة.

¹ كتاب اللغة العربية السنة الثانية من التعليم الإبتدائي ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، السنة الدراسية 2016-2017



بِئَةِ سَلِيمَةِ

تَعَالُوا مَعِيَ أَيُّهَا الْأَصْدِقَاءُ
لِنَحْمِي بِيئَتَنَا الْغَالِيَةَ
نَشُدُّ الْأَيْدِي صَبَاحًا مَسَاءً
وَنَنْفِضُ عَنْهَا غُبَارَ الْبَلَاءِ

نُظِلُّ تَرْبَتَهَا بِالشَّجَرِ
فَبِيئَتُنَا أَصْبَحَتْ فِي خَطَرٍ
وَنُبْعِدُ عَنْهَا الْأَذَى وَالضَّرَرَ
وَتَطْهِّرُهَا هُوَ خَيْرُ دَوَاءٍ

دُخَانُ الْمَصَانِعِ يُؤْذِي الْأَنْامَ
وَسَيْلُ النَّفَايَاتِ فِي كُلِّ عَامٍ
يُسَبِّبُ شَتَّى ضُرُوبِ السَّقَامِ
يُهْدِدُ كَوَكَبَنَا بِالْفَنَاءِ

محمد الفاضل سليمان



لمحور 05: البيئة و الطبيعة.

المحفوظة 05: بيئة سليمة.

طرح الكاتب محمد الفاضل سليمان موضوع البيئة: "هي ذلك الوسط الفيزيائي، الذي يحيط بالإنسان و يتفاعل معه بكل ما فيه من موارد و مقومات حياتية مختلفة يسخرها الإنسان بدروه لإشباع حاجاته".¹

في ثنيايا سطور الأنشودة التي وضعت تحت إسم "البيئة السليمة" و التي من خلالها يدعو إلى المحافظة عليها من كل ضرر يحدق بها و يزعزع استقرارها.

و قد نادى الكاتب الأطفال إلى التشجيع و حماية الغابات من كل المخاطر بأبسط أنواعها، كرمي النفايات مثلا، فنحن نجد أن العنوان و المحتوى متكاملان مع بعضهما البعض و مع الصورة المجسدة للطبيعة في أبهى حللها ز بأبسط الألوان و الرسوم.

¹ عقيل حميد جابر الحلو، عبد الرسول جابر إبراهيم، حيدر حسين عذاف 201، الآثار الاقتصادية للتلوث البيئي المخاطر، و التكاليف و المعالجات، مجلة القادسية للعلوم الإدارية و الإقتصادية العدد 1 المجلد 15، ص 45.



المحور 06: التغذية و الصّحة.

المحفوظة 06: التوازن الغذائي.

من خلال أنشودة توازن الغذاء دعى الكاتب محمد رائد الأطفال إلى الحفاظ على صحتهم من خلال التوازن في الغذاء الذي يأكلونه كل يوم حتى لا يمس صحتهم أي ضرر و عدم اللجوء إلى الطبيب في قوله:

توازن الغذاء

خير من الدواء

و خيره ما كان

من طبيعة الأشياء¹

فقد جاءت الأنشودة في أبهى صورها و بأبسط الكلمات و المصطلحات حتى يفهم التلميذ المغزى من هذه العبر المشكّلة في قالب محفوظة.

نحن نرى من خلال ما سطرناه سابقا أن الأنشودة تتوافق تماما مع المحتوى و الصورة التي جسدت بعض من المأكولات الغذائية.

¹ كتاب اللغة العربية السنة الثانية من التعليم الإبتدائي ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، السنة الدراسية 2016-2017



صَدِيقِي الْحَاسُوبِ

حَاسُوبٌ زَيْنَ لِي بَيْتِي
يُنْقِلُنِي نَحْوَ الْبُلْدَانِ
يُرْشِدُنِي يَحْفَظُ لِي وَقْتِي
يُدْخِلُنِي جِسْمَ الْإِنْسَانِ

يَقْرَأُ لِي قِصَصَ الْأَجْدَادِ
يَفْتَحُ لِي بَابَ الْمُسْتَقْبَلِ
صَفْحَاتِ تَحْكِي الْأَمْجَادِ
لَأَصِيرَ مُجِدًّا لَا يَغْفَلُ

لَا يَنْسَى شَيْئًا لَا يَشْهُو
وَلَأَنْي طِفْلٌ مَوْهُوبُ
فِي الْعِلْمِ يَجِدُّ وَلَا يَلْهُو
سَأَظَلُّ صَدِيقَ الْحَاسُوبِ

ناصر الحق علي محمد



المحور 07: التواصل.

المحفوظة 07: صديقي الحاسوب.

الحاسوب بما يحتويه من معلومات و مواضيع مختلفة فهو الرفيق الدائم لكل متعلم أو باحث عن المعرفة.

و كل هذا جاءت به أنشودة "صديقي الحاسوب" و الجاملة على المتعلمين و خاصة المبتدئين، فهمو يعرض سطور الأنشودة في أبسط صورها و بكلمات جد سهلة حتى يفهمها التلميذ، و قد عدّه صديقه في قوله:

و لأنني طفل موهوب سأظل صديق الحاسوب¹

و على هذا الأساس يرى أن محتوى الأنشودة بعنوانها متناسقان مع بعضهما البعض و مع الصورة التي تمثلت في صورة حاسوب.

¹ كتاب اللغة العربية سنة ثانية من التعليم الابتدائي ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، السنة الدراسية 2016-2017



المحور 08: الموروث الحضاري.

المحفوظة 08: أصحاب الحرف.

لكل أنسان مهنة أو حرفة محبة له و عزيزة عليه، يريد ممارستها في مختلف الأوقات و يحدد لها وقتها الخاص حتى و إن كان يوجه ملء بالأعمال،

و هذا ما جاءت به سطور أنشودة "أصحاب الحرف" التي عبر الكاتب فيها عن مدى حب الحرفي لحرفيته و مهنته، و التي وضعها في شكل أن الحرفي هو المتحدث في هذه الأنشودة في قوله:

نحن أصحاب الحرف

ليس يغنيننا الشرف

و لنا كل الشرف

أننا نحى المهن¹

على أساس ما ذكرنا سابقا فإن لعنوان المدون أعلاه و المحتوى متوافقان تماما مع بعضهما البعض و مع الصورة أيضا المتمثلة في تجسيد لبعض الحرف كالدهن و البناء و غيرهما من الحرف الأخرى.

¹ كتاب اللغة العربية سنة ثانية من التعليم الإبتدائي ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، السنة الدراسية 2016-2017

تحليل محفوظات السنة الثالثة إبتدائي

عدد المحاور	عنوان المحور	نص المحفوظات
01	القيم الإنسانية	الأبوة و الطفولة
02	الحياة الإجتماعية	مرحبا رمضان
03	الهوية الوطنية	شهيد الوطن
04	الطبيعة و البيئة	الطبيعة
05	الصحة و الرياضة	- البرتقال - كرة القدة
06	الحياة الثقافية	- المسرح - النحت
07	عالم الإبتكار	- الحاسوب - القاطرة
08	الأسفار و الرحلات	- جدي بحار - سندباد

نشيد الأبوة والطفولة

الأب :

«حبيبي بهجة الدنيا
كأنني حين تلقاني
ونور القلب والعين
ملك السعد في الكون»

الأبن :

«أبي يا أجمل الكلمات
بخضنك جنة الدنيا
أبي علمتني أحيا
فأبشريا يا أبي خيرا
وأعذبها على قلبي
بقلبك منبع الحب
محب الله والناس
فحب الخير نبراسي»

عبد الحميد ضحي

نبراسي: فدوتي ومثلي

آداب الحديث

أدبني الإسلام الأعظم
لا أرفع صوتا في المجلس
من هدي رسولي أتعلم
لا ألمز أحدا أو أهمس

لست أقطع من يتكلم
أحسن حين أقول كلاما
لا مغطابا ولا نماما
وإذا ما خاطبني جاهل
وأطال لسانا بالباطل

أصبر ثم أقول سلاما

محمد حسين

ألمز: أغمز الآخرين وأذكر عيوبهم

نماما: ينشر الإشاعات والأكاذيب بين الناس ليوقع بينهم.

المحور 01: القيم الإنسانية

المحفوظة 01: الأبوة و الطفولة

يخص كتاب اللغة العربية بمجموعة من الوحدات كبقية الكتب الأخرى و هانحن بصدد دراسة كتاب السنة الثالثة إبتدائي بأول محفوظة في القيم الإنسانية بعنوان نشيد "الأبوة و الطفولة" قال تعالى " و نادى نوح ربه فقال رب إن ابني من أهلي و إن وعدك الحق و أنت أحكم الحاكمين قال يا نوح إنه ليس من أهلك إنه عمل غير صالح"¹

ففي هذه الأنشودة عدد الكاتب كل المواصفات الجميلة للأب و قد تحدث عنه بقلب مليء بالحب و الحنان اتجاه والده و هذا ما يسقى إليه هذا الكاتب من خلال الأنشودة أن يكون أبوه هو قدوته في الحياة، و في هذه الأنشودة طرح موضوعها على شكل حوار بسيط دار بين الأب و ابنه عن طريق ذلك تبادل المحبة و الإمتنان لبعضهم البعض، فمن خلال ما تطرقنا إليه سابقا نرى بأن عنوان الأنشودة و محتواها متوافقان مع بعض بدرجة كبرى لأنها تبرز معنى الأبوة بالنسبة لطفل و معنى الطفولة بالنسبة للأب، كما يوضح هناك صورة بجانب هذه الأنشودة و التي تتمثل في أب يعانق إبنته و أب يمسك يد إبنته وهذا خير دليل على أن هذه الصورة قد جسدتها هذه الأنشودة.

كما يتضح لنا في نفس الصفحة وجود أنشودة أخرى بعنوان "آداب الحديث" و التي يتحدث فيها الكاتب عن أسلوب الحديث و مبادرة أطراف الكلام مع الأشخاص و التي حددها بمجموعة من المواصفات التي حثنا الإسلام عليها الهمز و عدم رفع الأصوات، و عدم مقاطعة من يتكلم ، و لا أتكلم بعاطل مع أي أحد، قال تعالى " و اقصد في مشيك و اغضض من صوتك إن أنكر الأصوات لصوت الحمير"² فمن وجهة نظرنا نرى بأن العنوان متوافق تماما مع المحتوى الذي جاءت به الأنشودة، لكن شد انتباهنا أن الصورة ليست لها علاقة مع المحتوى لأنها تمثل مسجد. فلربما تدل

¹ سورة هود 45 - 46.

² سورة لقمان 19.

هذه الصورة نوعا ما عن الدروس التي تعطى لتلاميذ في المسجد و من ضمنها كيفية التأذب في مجالسة الأصحاب.

حُلُوُ الْكَلَامِ

مَرْحَبَا رَمَضَانَ

رَمَضَانَ هَلْ هَلَالُهُ فَاسْتَبَشِرُوا بِطُلُوعِهِ
 وَبِصَوْمِهِ وَصَلَاتِهِ وَبِذِكْرِهِ وَخُشُوعِهِ
 فَاصْتِ عَلَيْنَا رَحْمَةً بِالْخَيْرِ مَنْ يُنْبِئُ بِهِ
 قَدْ عَادَ يُشْرِقُ بِالْهَدَى يَا مَرْحَبًا بِرُجُوعِهِ
 شَهْرُ الْعِبَادَةِ وَالتَّقَرُّبِ وَالرِّضَا بِقَضَائِهِ
 شَهْرٌ تَزِينُ كَالْعُرُوسِ مُفَاخِرًا بِجَمَالِهِ
 أَهْلًا وَسَهْلًا عَمَّ بِهِ شَهْرًا يَهْلُ بِخَيْرِهِ .

عبد المجيد آيت عبو

يُنْبِئُ بِهِ: أَصْلُهُ وَ مَصْدَرُهُ .

الأعياد

عِيدُ الْأَضْحَى ، عِيدُ الْفِطْرِ مَا أَحَلَى تِلْكَ الْأَعْيَادَ
 نَتَوَجَّهُ فِيهَا بِالشُّكْرِ حَمْدًا لِلَّهِ الْجَوَادِ
 نَلْعَبُ ، نَلْبَسُ فِيهَا كُلَّ جَدِيدِ يَا أَوْلَادَ
 وَنُهَيِّئُ كُلَّ الْأَصْحَابِ : سَلْمَى وَبِلَالُ وَزِيَادَ
 وَنَزُورُ جَمِيعَ أَقَارِبِنَا : خَالِي ، عَمِّي ، وَالْأَجْدَادَ
 حُبٌّ وَسَلَامٌ يَجْمَعُنَا بِهِمَا أُلْفَتُنَا تَزْدَادَ
 هَذِي أَعْيَادُ الْإِسْلَامِ كَمْ أَهْوَى فِيهَا الْإِنْشَادَ .



يوسف الفقي



المحور 02: الحياة الاجتماعية

المحفوظة 02: مرحبا رمضان

أما فيما يخص الوحدة الثانية بعنوان الحياة الاجتماعية فقط طرحت في صفحاتها أنشودة "مرحبا رمضان"

قال تعالى: " شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس و بينات من الهدى و الفرقان"¹ و التي تتحدث عن الشهر الفضيل كيف يستقبله الناس بفرح و رضا بقضائه و الخير و البركة التي تعم فيه، كما ذكر أيضا كيفية تأديته من أوله لآخره من صوم، صلاة، خشوع، و ما شابه ذلك فعند إطلاعنا على الصورة المرفقة إلى هذه الأنشودة و التي تمثل فانوس مضاء و مسجد و هلال فهذا دليل على أن كلا الأنشودة و الصورة متناسقان مع بعضهم البعض. و في الطرف الآخر أنشودة بعنوان الأعياد التي ذكر فيها صاحبها عيد الأضحى و عيد الفطر، و قد رسم فيها أحلى الأوقات التي نقضيها في تلك اليومين من حب و سلام و لقاء بين الأهل و الأحباب .

فالصور المرفقة لهذه الأنشودة و التي تبرز أحلى الثياب لأحلى الفتيات بمناسبة هذه الأعياد . و عليه فإن الأنشودتين من الحياة الاجتماعية و هما متكاملان لبعضهم البعض فإن فور انتهائنا من شهر رمضان يحل علينا عيد الفطر المبارك، الذي نتقابل فيه و نتلقى أحلى التهاني و هذا خير دليل على التكامل الحاصل بين هاتين الأنشودتين.

¹ سورة البقرة 184.

حُلُوُّ الْكَلَامِ

شَهِيدُ الْوَطَنِ



يَا شَهِيدَ الْوَطَنِ يَا مِثَالَ الْوَفَاءِ
أَنْتَ أَغْلَى فَتَى يَسْتَحِقُّ الثَّنَاءَ

يَا شَهِيدَ، يَا شَهِيدَ، يَا شَهِيدَ الْوَطَنِ

أَنْتَ فِي الْخُلْدِ أَعَزُّ الْخَالِدِينَ
سِرَّتْ لِلتَّارِيخِ مَرْفُوعَ الْجَبِينِ
وَإِفْرَ الْحَظِيئِينَ مِنْ دُنْيَا وَدِينِ
ذِكْرُكَ الْغَالِي عَلَى مَرِّ السَّنِينَ
سَوْفَ يَبْقَى عَاطِرًا طَوَّلَ الزَّمَنِ

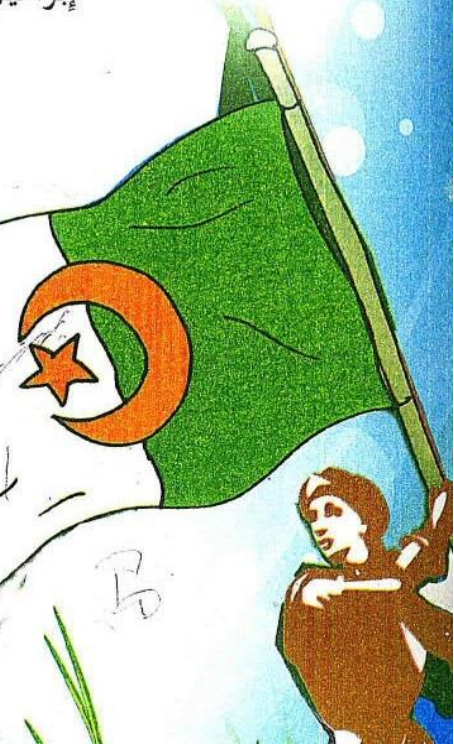
إبراهيم طوقان ومحمود أبو الوفا

الْعَلَمُ

وَاهْتَفُوا لِلْعَلَمِ
عَالِيًا يَا عَلَمُ
أَنْتَ فُخْرٌ لَنَا
سَاكِنٌ يَا عَلَمُ
عَالِيًا فِي السَّمَاءِ
ظَافِرًا يَا عَلَمُ
حَافِزًا لِلْهِمَمِ
وَالرَّبِّي يَا عَلَمُ

جميل الزهراوي

ارْفَعُوا صَوْتَكُمْ
عَشْتُ كُلَّ الْمَدَى
أَنْتَ رَمَزُ الْمُنَى
أَنْتَ فِي قَلْبِنَا
عِشْ بِأَرْضِ الْحِمَى
وَاصْعِدِ الْأَنْجُمَا
فَلْتَدُمْ يَا عَلَمُ
خَافِقًا فِي الْقِمَمِ



المحور 03: الهوية الوطنية

المحفوظة 03: شهيد الوطن

أما في ما يخص الوحدة الثالثة التي طرحت بعنوان الهوية الوطنية هي حب المرء لبلاده و الإخلاص لحاكم أو حكومة الدولة .

غالبا ما يتعذر تمييزها عن القومية¹. و كبقية الوحدات الأخرى فقد خُطت في ثناياها هذه الوحدة أنشودتين الأولى بعنوان "شهيد الوطن" و التي قد جاء في سطورها تحدث بطلات و التضحيات التي قام بها الشهداء من أجل رفع راية الحرية و الإستقلال .

فقد جاء إبراهيم طوفان و محمود أبو الوافي بالمدح و الثناء على هؤلاء الشهداء من خلال هذه السطور المتواليّة و الدليل على ذلك الصورة التي تمثل الطفل و هو يضع العلم الجزائري على كتفه، و يضع يده على قلبه و هو بذلك يعبر عن إمتنانه و إخلاصه للوطن الغالي و للذين ضحوا من أجل الوطن الغالي، فتوافق الحاصل بين الأنشودتين و الصورة هو موضح تماما من عنوانها فبمجرد سماع عنوانها ندرك جليا ما جاء في ثناياها و في مقابل هذه التضحية رُفِر علم الجزائر شامخا و علت أصوات المستبشرين و الفرحين بهذا النصر. و هذا ما عبرت عنه أنشودة "العلم".

قال جميل صديقي الزهاوي "عش هكذا في علو أيها العلم فإننا بك بعد الله نعتصم"².

فألهمم و العزم التي كانت عليها الأبطال أدت إلى رفع راية العلم الجزائري و الذي سيظل شامخا طوال الزمن و هو ما مثلته الصورة المرفقة إلى الأنشودة، فمن أجل الهوية الوطنية ضحى الشهيد حتى يبقى العلم مرفوعا.

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم "حب الوطن من الإيمان"³.

¹ أنور محمد زناي " قاموس المصطلحات التاريخية" القاهرة، جمهورية مصر العربية، ط1 ، ص 242.

² نفس المرجع: ص 268.

³ روجي البعلبكي، معجم روائع الحكمية و الأقوال الخالدة، دار العلم للملايين، مؤسسة ثقافية للتأليف و الترجمة و النشر، بيروت، لبنان، ص 243.

الطبيعة

ما أَجْمَلَ الطَّبِيعَةَ وَسِحْرَهَا الْخَلَابَ
وَالْخُضْرَةَ الْبَدِيعَةَ فِي السَّهْلِ وَالْهَضَابِ
وَالطَّيْرُ فِي الْأَعْشَاشِ تَشْدُو عَلَى الْأَشْجَارِ
وَالنَّحْلُ وَالْفَرَاشِ تُقْبَلُ الْأَزْهَارِ

لَكِنَّمَا التَّلَوُّثُ أَرْسَى بِهَا قُلُوعَهُ

فَلَنَتَّحِدْ جَمِيعًا لِنَحْمِي الطَّبِيعَةَ

مَا أَعَذَبَ الْهَوَاءَ لِصِحَّةِ الْأَبْدَانِ
إِنْ لَمْ نُلَوِّثْ طَبِيعَهُ بِالْغَازِ وَالدُّخَانِ
وَحَبَّذَا الشَّوَاطِئُ نَقِيَّةَ الرَّمَالِ
تَلْمَعُ كَاللَّالِي فِي الصُّبْحِ وَالْأَصَالِ

جَوْ بَلَا تَلَوُّثٌ تَطِيبُ فِيهِ الْبَيْعَةَ

نَنَعَمُ فِي ظِلَالِهَا بِالْعَيْشَةِ الْهَنِيئَةِ

عبد الله خمّار

المحور 04: الطبيعة و البيئة.

المحفوظة 04: الطبيعة.

الطبيعة و البيئة هي الوحدة الرابعة من الكتاب و التي سطرت في ثناياها أنشودة "الطبيعة" و التي تحدث فيها كاتبها عن كل ما هو موجود في الطبيعة من طير و أعشاش و سهل و هضاب و نحل و فراش، و شواطئ و رمال و قد صنف الكل في الخانة المناسبة له و هي هذه الأثناء تحدث عن لطافة الجو و العيشة الهنيئة في ظل الخيرات التي أنعمها الله علينا، فعلى إثر قرائتنا لهذا المحتوى دون الإطلاع على العنوان سنعلم جيدا أن عنوانها هو الطبيعة، فالصورة في كل جانب من جوانب صفحة الأنشودة تعبر عن الجمال و السحر الخلاب للطبيعة و الأخضر و الأزرق، متناسقان مع بعضهما البعض، في كل من الحشيش و السماء؛ نرى أن هذه الصورة تتماشى مع المحتوى و العنوان مدون أعلاه.

قال فريدريك الكبير " عن الطبيعة ربما أرادتنا الطبيعة في أواخر أيامنا أن نكون مشمئزين من الحياة حتى تترك الدنيا قليل من الأسف".¹

¹ كتاب اللغة العربية، السنة الثانية من التعليم الإبتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، السنة الدراسية 2019-2020، ص 89.

خَلْوُ الْكَلَامِ

البرتقال

<p>يأخسَنها من غَلَّةٍ أوجَدتَها العِنايةُ أوراقُها الكَثيفةُ حباتُها المُدَوَّرَةُ لباسُها قَشَوْرٌ غشاؤها طَريٌّ خضراءُ كالْمُروجِ صفراءُ زَعْفَرانَةٍ حمراءُ كالْأفاحي نسيمُها عَطوْرٌ</p>	<p>تَبْدو بِأبهي حُلَّةِ دواءُ كُلِّ عِلَّةِ تَلوُحٌ لِلعيونِ شُدَّتْ إلى العُصونِ لِحَبِّها المَصونِ مُعْطِرٌ لِلكَونِ رداؤها بهاءُ وحَمضُها دواءُ رَحيقُها شِفاءُ دواءٌ لِلعَليْلِ</p>
---	--

جميلة زبير

<p>زَعْفَرانَةٌ : شديدة الصُّفْرَةِ .</p> <h3>كُرَّةُ القَدَمِ</h3> <p>ما أبهى كُرَّةَ القَدَمِ لو تَدري كَم أهواها ما أبهى كُرَّةَ القَدَمِ بالهَدَفِ دوماً ترغَبُ أبداً أبداً لا تَتعبُ تُهدي الصِّحَّةَ للأبْدانِ في فوزٍ أو في خُسرانِ</p>	<p>الأفاحي : الأُفْحوانُ زَهْرٌ أَحْمَرُ اللَّونِ .</p> <p>د . لقمان شطناوي</p>
--	---

ترغَبُ : تُريدُ وتُحِرِصُ عَلَيهِ

المحور 05: الصحة و الرياضة.

المحفوظة 05: البرتقال.

أما فيما يخص الوحدة الخامسة و التي تضم مجموعة من الأنشطة و من ضمنها المحفوظات و التي حددت بأنشودتين الأولى بعنوان "البرتقال" و التي وضعت فيها الكاتبة هذه الفاكهة بأجمل و أجمل الأوصاف متخذة بذلك وصفا عما بداخلها و ما بخارجها حتى مع ذلك تحدثت عن رائحتها و حمولتها بقوله " نسميها عطر دواء لكل عليا" و كما وضع في الصورة المقابلة للأنشودة تجسيد لما هو في سطورها لأنها توضح مجموعة من حبات البرتقال يبيعها بائع الفواكه و الخضروات، فمن وجهة نظرنا نرى بأن الأنشودة بعنوانها و محتواها و الصورة المرفقة إليهما متوافقين تماما مع بعضهما البعض، و من جهة أخرى خطت إلى جانب هذه الأنشودة أنشودة أخرى بعنوان "كرة القدم" و التي هي أيضا بدورها وضعها الكاتب بأجمل حللها و كيفية تأديتها في المحتوى، كما لاحظنا وجود صورة طفل يلعب الكرة إلى جانب الأنشودة و هي بدورها تخدم المحتوى و العنوان، و هذا دليل على أن كل من المحتوى بعنوانه و الصورة متكاملان مع بعضهما البعض.

إستنادا لما ذكرناه سابقا فإن كلا من الأنشودتين: البرتقال و كرة القدم يتفقان في منحا واحد ألا و هو الصحة و الرياضة.

على الرغم من أن المحتويات هما و عناوينهما غير متناسقان كل يتحدث في موضوع معين.

قال الشاعر المتنبي: " آلة العيش صحة و شباب فإذا وليا على المرء ولي"¹.

¹ روجي العلبكي، " معجم روائع الحكمة و الأقوال الخالدة"، ص 139.

الْمَسْرُوحُ

يا رابعَ الفنونِ في عالمِ الجمالِ
تُخاطِبُ الجُمهورَ بالسِّفرِ والأمثالِ
تُرَوِّي عَنِ الحِياةِ تُرَوِّي عَنِ الأَجْمالِ
تَدْعُو لِلإقْتِداءِ بِصالِحِ الأَعْمالِ

جميلة زبير

الإقْتِداءُ : الإِحتِذاءُ والِاتِّباعُ

النَّحْتُ

وَتُبَدِّعُ الأَنامِلُ فَتَنحِتُ الأَحْجارَ
وَتُنَجِّرُ الأَلْواحَ وَتَنقُبُ الأَسْوارَ
وَتَحْفِرُ النُّحاسَ وَتَنقُشُ الجِدارَ
تُجَسِّدُ أَشْكالاً وَتَكشِفُ أَسراراً

جميلة زبير

نَحَتَ : بَرى الحَجَرَ وأَعْطاهُ شِكالاً مُعَيَّناً

الأَنامِلُ : رُؤوسُ الأَصابعِ .

المحور 06: الحياة الثقافية.

المحفوظة 06: المسرح.

حين نتحدث عن الحياة الثقافية، فإنه بديه أن نطرح موضوع المسرح: "المسرح شكل من أشكال الفنون يؤدي أمام المشاهدين، يشمل كل أنواع التسلية من السيرك إلى المسرحيات".¹ وهذا ما تطرقت إليه أنشودتي هذه الوحدة. فالأولى تحدثت عن المسرح بفنه و جماليته و تحدته الجمل و المفضل عن الحياة و ما ترويه الأجيال و بذلك فإنه بمجرد إطلاعنا على هذه السطور الموجودة في المحتوى ندرك جيدا أنه يتحدث عن المسرح كما هو موضح تماما في الصورة الموجودة في وسط الأنشودة و التي تجسد خشبة المسرح المؤدونة لذلك التمثيل:

- و في المقابل خطت أنشودة أخرى بعنوان **النحت**: "يعرف بأنه إنتزاع كلمة جديدة من كلمتين أو أكثر تدل على معنى ما إنتزعت منه، كالبسمة من قولنا (بسم الله الرحمن الرحيم) ، وهو قول من قولنا (لا حول ولا قوة إلا بالله)، فالنحت إذا هو إدماج كلمتين أو أكثر أو حرفين في كلمة واحدة"²، التي على يد جميلة زنيق نفس كاتبة الأنشودة الأولى و هي بذلك تبدع و تصف كيف يقوم العامل بالنحت عن طريق حفر نحاس و نقش الجدران من أجل تجسيد الأشكال و كشف الأسرار كما هو موضح في الصورة الموضوعة بجانب الأنشودة و بهذا نرى أن الصورة و المحتوى منسجمان تماما مع الموضوع و العنوان.

- و عليه فإن أنشودة المسرح أو أنشودة النحت يتفقان تماما في الحياة التي ينتميان إليها و هي الحياة الثقافية، و على الرغم من إختلاف الموضوعين إلا أنهما يصبان في قالب واحد ألا و هو قالب الإبداع و الثقافة.

¹ صلاح الدين أبو عياش، "مصطلحات الفنون المرئية"، دار أسامة للنشر و التوزيع، 2014، الأردن عمان، ط1، 2015م، ص 1096.
² عابد محمد بوهادي، "تحديات اللغة العربية في المجتمع الجزائري"، دار البازوي العلمية للنشر و التوزيع، عمان، 2014، الطبعة العربية، ص 90.



حُلُوُّ الْكَلَامِ



الْحَاسُوب



هذا زَمَنُ الْعَمَلِ الدَّائِبِ السَّابِقُ فِي الْعِلْمِ الْغَالِبِ
مَنْ لَا يَعْرِفُ عِلْمَ الْحَاسِبِ فَهُوَ عَنِ الْعَالَمِ غَائِبِ
ذَاكِرَةٌ بَلْ خَزَانَاتٌ فِيهَا أَخَذْتُ مَعْلُومَاتٌ
يَقْرَأُ يَكْتُبُ يَلْعَبُ يَحْسُبُ يَرَسُمُ خَطَطًا وَيَبَانِتُ
يَفْعَلُ مَا يُؤَمِّرُ فِي صَمْتٍ فِي لَحْظَاتٍ مَعْدُودَاتٍ
فَوْقَ الْمَكْتَبِ تَجْلِسُ فَارَهُ خُذَهَا فِي رَفْقِي وَمَهَارَهُ
حَرَكَ يُسْرِعُ حَيْثُ تَشَاءُ سَهْمٌ فَضِيٌّ وَضَاءُ
حَالًا فَوْقَ الزَّرِّ الْأَيْسَرِ أَنْقُرُ وَتَأْمَلُ مَا يَظْهَرُ
هَذَا قَدْ ظَهَرَتْ أَيْقُونَاتٌ تَعْلِيمَاتٌ وَخِيَارَاتٌ
فَكَّرَ فَكَّرَ فَكَّرَ وَاخْتَرُ بَرَهْنُ أَنَّكَ أَنْتَ الْأَجْدَرُ
لَيْكُنْ حُبُّ جَمِيعِ النَّاسِ لِعَطَائِكَ هَدَفًا وَأَسَاسُ

إبراهيم عبد الله إبراهيم العلي

الْقَاطِرَةُ



تَجَمَّعُوا وَارْتَبَطُوا حَذَارِ أَنْ تَخْتَلِطُوا
مِثْلَ الْقِطَارِ وَأَنْشُطُوا وَاجْرُوا إِلَى بَعِيدِ
هَذَا يَكُونُ قَاطِرَةٌ عَظْمَى تَقُودُ سَائِرَةٌ
إِلَى الْفِيَا فِي عَابِرَةٍ فِي سِكَّةِ الْحَدِيدِ
إِنْ عَرَضَ الْوَادِي وَتَبَّ
فَوْقَ الْجُسُورِ وَأَنْتَصَبَ
يَجْرِي مُجَدًّا فِي الطُّلْبِ
يَقْطَعُ عَرَضَ الْبَيْدِ
وَإِنْ تَرَأَى الْجَبَلَ يَحْرِقُهُ لَا يَحْفَلُ
كَحَيَّةٍ تَنْتَقِلُ فِي جُحْرِهَا الْعَتِيدِ

بَرَهْنٌ : أَثْبَتَ .
الْفِيَا فِي وَالْبَيْدُ : الصَّحَارِي
الْوَاثِقَةُ .
الْعَتِيدُ : الصُّلْبُ الشَّدِيدُ

مصطفى خريف

المحور 07: عالم الابتكار.

المحفوظة 07: الحاسوب.

و كبقية الوحدات الأخرى تضم هذه الوحدة أنشودتين بعنوان "الحاسوب، القاطرة"، فقد تحدث الكاتب في أنشودة الحاسوب عن هذا الابتكار " يتمثل في القدرة على إنتاج نماذج أو كليات جديدة من أجزاء أو عناصر متفرقة على نحو يتميز بالأصالة و الإبداع"¹ الذي جعل العالم قرية صغيرة موحدة و عن العلم الذي يحمله هذا الحاسوب الذي سهل كثيرا من الأمور على الباحثين في المعرفة، كما أن لهذا الأخير وصفا لكيفية التعامل به في سرعة و دقة لتظهر لك كل المعلومات المطلوب البحث عنها، و هذا ما وضحته الصور التي وضعت بجانب الأنشودة و التي تمثلت و تلاميذ كل منهم يضع أمامه حاسوب و يأخذ منه مجموع المعلومات التي يريدتها و بذلك فإن الإنسجام الحاصل بين المحتوى و عنوانه و الصورة واقع لا محالة منه.

و في المقابل أيضا كتبت أنشودة بعنوان "القاطرة" و التي عدّ الكاتب فيها جملة من المواصفات لهذه القاطرة أي عن كيفية ركوبها و إقلاعها و سيرها و توقفها.

فمن هنا نرى بأن الصورة التي جسدت القاطرة متوافقة تماما مع المحتوى و العنوان المجون أعلاه؛ و إستنادا لما سبق ف'ن كلا من الأنشودتين على الرغم من إختلافهما؛ في الموضوع و المحتوى إلا أنهما يجسدان عملا واحداً ألا و هو الابتكار و الإبداع في الإلكترونيات.

¹ محمد السيد علي، " موسوعة المصطلحات التربوية"، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، عمان، الطبعة 1، 2011م-1432هـ، ص29.

جَدِّي بَحَار

جَدِّي يَا أَقْوَى بَحَار
خُضتْ غَمَارَ الْبَحْرِ الْوَاسِعِ
لَمْ تَخْضَعْ يَوْمًا لِلْمَوْجِ
فِي كُلِّ مَكَانٍ أَوْ فَجٍّ
تَخْرُجُ قَبْلَ شُعَاعِ الْفَجْرِ
كَمْ غُضتْ بِأَعْمَاقِ الْبَحْرِ
تُسْمِعُنَا قِصَصَ الْأَبْطَالِ
شُجْعَانَ خَاضُوا الْأَهْوَالَ
جَدِّي جَدِّي يَا بَحَار
مِنْكَ عَشِقتُ جَمَالَ الْبَحْرِ

د . لقمان شطناوي

سِنْدِبَاد

وَدِدْتُ يَا أَوْلَادَ
أَطُوفُ فِي الْبِلَادِ
أَطِيرُ فِي الْفِضَاءِ
وَأَعْبُرُ الْبِحَارَ
وَأَصْعَدُ الْجِبَالَ
أُخَفِّفُ الْأَحْزَانَ
أَقْرَأُ فِي الْأَثَارِ
وَصَيِّتِي لِلنَّاسِ :
وَوَرِّثُوا السَّلَامَ

لَوْ كُنْتُ سِنْدِبَادَ
أَحْيَا كَمَا أَشَاءُ
بِمَرْكَبِ الرُّوَادِ
بِقَارِبِ الْأَجْدَادِ
وَأَهْبِطُ الْوَهَادِ
وَأَشْهَدُ الْأَعْيَادِ
رَسَائِلَ الْأَجْدَادِ
عِيشُوا بِلَا أَحْقَادِ
وَالْحُبِّ لِلْأَحْفَادِ

إبراهيم عبد الله إبراهيم العلي

المحور 08: الأسفار و الرحلات.

المحفوظة 08: جدي بخار.

هذه الوحدة تضم هي كذلك مجموعة من الأنشطة المتنوعة و التي من ضمنها المحفوظات، فقد لاحظنا في ثناياها أنشودتين؛ "جدي بحار، سندباد"، فالأولى عرض فيها الكاتب مجموعة من المواصفات لجده البحار الذي يركب الموج و بغوص أعماق البحار و الذي صار رفيق للأسفار بأسراره و شجاعته و خضوعه لمصارع الإعصار و هوج البحر، و كل هذا تجسده الصورة المرفقة إلى هذه الأنشودة، و بذلك فإن المحتوى بعنوانه و الصورة الموضوعية امامه متوافقان مع بعضهما البعض. و في الجانب الآخر جسد إبراهيم عبد الله و إبراهيم العلي قصة سندباد على شكل أنشودة و الذي بدروه هو الآخر يعضق التبحار و الأسفار في كل مكان و بأي وسيلة كانت، و هذا ما مثلته صورته التي تبدو فيها ملاحه مغمورا بالسرور و السعادة لإكتشافه مختلف المناطق و مختلف المواصلات. و هذا يوضح العلاقة القائمة بين المحتوى و عنوانه و الصورة، إستنادا لما ذكرناه سابقا فإن العلاقة القائمة بين الأنشودة الأولى و الثانية في تجسيد للإكتشاف و الترحال و خوض المغامرات، فالأولى تبدو واقعية و الثانية ماهي إلا تجسيد للواقعية على شكل قصة.

قال تعالى "أياماً معدودات فمن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر و على الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له و أن تصوموا خير لكم إن كنتم تعلمون".¹

سورة البقرة، 184.

تحليل محفوظات السنة الرابعة إبتدائي

عدد المحاور	عنوان المحور	نص المحفوظات
01	القيم الإنسانية	يا حسن الأخلاق
02	الحياة الإجتماعية	أمي
03	الهوية الوطنية	أجمل الأوطان - يا شهيداً
04	الطبيعة و البيئة	الضياء- تغريدة العندليب
05	الصحة و الرياضة	- التوازن الغذائي - رياضة الأبدان
06	الحياة الثقافية	- الكتاب - علبة الالوان
07	الإبداع و الابتكار	- التلفاز و الحاسوب - علماء المستقبل
08	الرحلات و الأسفار	- الحمامة المهاجرة - الواحة

﴿ يا أحسن الأخلاق ﴾

يا أحسن الأخلاق أنتِ نوراً كمل الكون هديتِ
 يا سحاً هشا وضحوكاً يا سكباً للقلب أوتيتِ
 يا أملاً بالبشر مشعاً يا كرمياً بالحدود منيتِ
 تعطف، تحنو، لا تنامي أبدأ أنتِ كما أوصيتِ
 تفسح دمع الكره، وتنقي روض العفص بما أوتيتِ
 تملأ بالرضوان جيوها وإعمار الأرض تبعثِ
 تدعو للجمع وتفعله حلماً وحناناً أرخيتِ
 يا أحسن الأخلاق، أنتِ نوراً كمل الخلق هديتِ.

عبد الكريم بن سعود جبار

المحور 01: القيم الإنسانية.

المحفوظة 01: يا حسن الخلق.

في كتاب السنة الرابعة إبتدائي للغة العربية يحمل مجموعة من المحاور كل محور تتخلله أنشودة نبدأه بالمحور الأول بعنوان القيم الإنسانية و المحفوظة المنطوية تحت هذا المحور بإسم " يا حسن الخلق"؛ فهنا عبد الكريم بن مسعود يتحدث في ثناياها و عن الإنسان الطيب ذو الخلق الحسن الذي يصفه بمواصفات جدّ جميلة و مرموقة لقوله فيها " يا حسن الأخلاق أتيت نوراً كل خلق هديت"¹. فقد أسندت صورة إلى جانب هذه الأنشودة و التي تعبر بوضوح عما يتحدث عنه الكاتب في كرم البنت الفقيرة التي أهدتها ثياب جديدة و الطفلة التي أهدت الشيخ رغيفاً من الخبز ليأكله و هذه كلها صفات يحملها حسن الخلق، فالعنوان هنا يتوافق تماماً مع المحتوى و الصورة الواصفة لكل ما يحكى عنه حسن الأخلاق و المتّصف بها.

¹ كتاب اللغة العربية السنة الرابعة إبتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، السنة الدراسية: 2018، 2019.

﴿ أَسَى ﴾

ذُقْتُ الْحَيَاةَ عَلَى بَدَنِكَ وَ طَالَمَا
هَيْهَاتَ تُوجَدُ فِي الْحَيَاةِ سَعَادَةٌ
تَهْلِكُ إِذَا انْقَسَتْ ، وَإِنْ بَكَتْ
مَا آتَى إِلَّا نَيْحَ حُبٍّ ، تَرْتَدِي
مَهْمَا غَنِمْتُ مِنَ الْحَيَاةِ لَنْ أَرَى
أَمَاءَ : أَفْرَاحَ الْوُجُودِ تَجَمُّعَتْ
فَتَقْبَلِي حُبَّ الْقُلُوبِ هَدِيَّةً
أَنْتِ الْحَيَاةُ جَمَالُهَا رَبُّهَا

فَاضَتْ بِمَنْهَلِ التَّعِيمِ بِذَلِكَ
إِلَّا إِذَا جَادَتْ بِهَا كَفَالُكَ
غِيَايَ فَحَرَّتِ الْأَسَى عَيْنَاكَ
مِنْهُ النَّوَسُ ، فَلَا تُجَلِّ بِرَاكَ
شَيْئًا يُضَارِعُ فِي الْحَيَاةِ رِضَاكَ
لِيَكُونَ عَيْدُ الْكَوْنِ مِنْ مَغْنَاكَ
فَلَطَالَمَا أَهْدَيْتِهَا نِعْمَاكَ
لَوْلَاكَ لَمْ نَنْعَمْ بِهَا لَوْلَاكَ

- علي العبداني -

المحور 02: الحياة الإجتماعية.

المحفوظة 02: أمي.

و فيما يخص الوحدة الثانية بإسم الحياة الإجتماعية و التي تصف أنشودتها و دفع الأم و الفرحة التي ترسمها في وجه أبنائها حتى وصفها الكاتب هنا بالحياة و ذلك النعيم الذي يعيشه الأبناء في ظل وجودها، و هنا ندرك جيدا أن عنوان هذا الوصف هو "أمي"؛ عنوان مناسب للمحتوى و للوصف الخلاب الذي وصفه الكاتب لنبع الحب و الحنان و السعادة، و الصورة المعبرة عن المعنى الذي تحمله الأنشودة، أم و إبتها و هذا يكفي لكي نجده واضحا معبراً عن المعنى الحقيقي لكلمة أمي. قال تعالى: "ووصينا الإنسان بوالديه حملته أمه وهنأ على وهن و فصاله في عامين أن أشكر لي و لوالديك إلى المصير".¹

و قال كذلك: "فرددناه إلى أمه كي تقرّ عينها ولا تحزن و لتعلم أن وعد الله حق".²

¹ سورة لقمان 14.

² سورة القصص 13.



المحور 03: الهوية الوطنية.

المحفوظة 03: أجمل الأوطان.

كوحدة ثالثة بعنوان الهوية الوطنية و التي خطّ في ثناياها أنشودتين الأولى بعنوان "أجمل الأوطان" و الثانية بعنوان "يا شهيدا" و كلاهما يحملا نفس المعنى و هو تضحية الأبطال من أجل الوطن و النضال فداءً للإستقلال و الإستقرار الذي نعيشه نحن في ظل السلام و الطمئينة، فالأنشودتين عبرا عن مدى حب البطل و الشهيد و المضحي في سبيل وطنه و إخلاصه له و من جهة أخرى عبرت عن المودة و الرضا الذي يعيشه الإنسان في ظل الإستقلال و كل منهما العادي و المضحي ينبع في قلبهما الحب الخالص لوطنهم الأم.

أرى أن عنوان الأنشودتين و محتوايهما يتماشيان تماما مع الصورة المرفقة إليهما و المتمثل في العن الوطني الجزائري.

قال شفيق المعلوف:

" أشقى الورى شعب بلا وطن و أذلهم قوم بلا علم"¹

قال تعالى: " ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا، بل أحياء عند ربّهم يرزقون"².

¹ يوسف مارون" قاموس الحكم و الأمثال و الأقوال الخالدة" قطرات من ينابيع فكر العالبي"، مؤسسة حديثة للكتاب، طرابلس لبنان، 1992، ص 288.

² سورة آل عمران، 168.

﴿ الضياء ﴾

عاش لنا الصُّبْحُ و ماتَ المِساءُ
 كأنَّ لُطْفَ اللهِ نُحْائِلُهُ
 لولا الضياءُ التَّمَحُّ ما احْضُرْتِ
 يا ضوُّهُ شَعِيعُ أَنْتَ عَيْدُ الضُّحَى
 يا ضوُّهُ يا أُنْسَ المِغْائِي وَ يا

في الصُّبْحِ أَلْقَاكَ وَ أَلْقَى الضِّياءُ
 زَحْرَحَ عِنْدَ الصُّبْحِ ذاكَ العِطاءُ
 مَنابِتُ العُشْبِ وَ لا أَرْزُقُ مِماءُ
 عَيْدُ الشُّعاعِ الطُّلُقِ عَيْدُ الفِضاءِ
 بِشائِرِ الخَيْرِ وَ لَمَسِ الرِّجاءِ

- أمين نخلة -



- لماذا تُغنى الشاعرُ في هذه الأبيات ؟
- ماذا يقصدُ الشاعرُ بـ : العطاء ؟
- ما هي فائدةُ نورِ الشَّمسِ ؟

﴿ تغريدة العنديل ﴾

سَبَعْتُ شِعْرًا لِلْعَنْدَلِيبِ
 إِذْ قالَ نَفْسِي رَليعَةً
 فَالعَيْشُ عِنْدِي لَوَقُ العُصُونِ
 وَ في فُرُوعِ الأشجارِ بِنِي
 يا قِوْمُ إِنِّي خُلِقْتُ حَرًّا
 فَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تُؤَسِّبُونِي
 وَ إِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تُنْطَلِقُونِي

تِلاءُ فَوْقَ العُضنِ الرُّطِيبِ
 لِمَ نَهَوْا إِلا حَسْنَ الطَّبِيعَةِ
 لا في قُصُورِ وَ لا في حُصُونِ
 فَالظَّلُّ قِوَمِي وَ الزُّهْرُ نَحْيِي
 لِمَ أَرْضِ إِلا الفِطْما مَقْرَأُ
 فِفي المِيايِ لا تُحِبُّونِي
 فَاطْلِقُونِي فَاطْلِقُونِي



المحور 04: الطبيعة و البيئة.

المحفوظة 04: الضياء.

أما في ما يخص أنشودة الضياء في المحور الرابع من هذا الكتاب بعنوان الطبيعة و البيئة، حيث قال الشاعر كاجو عن الطبيعة " الطبيعة لا تفتح صدورها و لا تزيح الستار عما فيها من روعة و إبداع، إلا بمن تطهرت قلوبهم من أدران الضعف، الهم، والقلق"¹.

فقد تحدث أمين نخلة عن الضياء الذي ينبعث إثر طلوع الصبح الذي لولاه لما إخضوضرت منابت العشب ولا رزق الماء بذلك المنظر الخلاب الجميل الذي يرسمه هذا الضياء، و الوصف الذي وضعه هنا كاتب هذه الأنشودة معبرا تماما عن العنوان الذي يعلو فوقه و لغور إطلاعنا على الأنشودة دون النظر إلى عنوانها أدرك جيدا هذه التسمية (الضياء) و بالإلتفاتة إلى الصورتين نجدهما يتماشيان مع عنوان الأنشودة و محتواها.

كما خطت في نفس الوحدة وفي نفس الصفحة أنشودة بعنوان "تغريدات العندليب" فقد تقدم معروف الرصافي بوصف لهذا الطائر الذي اعتبره أجمل الطيور من خلال تحدّثه عن كل التفاصيل التي يعيشها هذا الطير (العندليب) حيث ردد عنه قائلا " الطير و في فروع الأشجار ... فوقه و زهر تحتي"²

و من هنا نرى أن عنوان الأنشودة متوافق تماما مع المحتوى فما هي إلا تغريد لهذا الطير عبر من خلالها هن العيشة الهنيئة التي يعيشها و هذا ما هو موضح تماما في صورة محادية لهذه الأنشودة و التي جسدت كل الوصف الذي جاء في المحتوى.

¹ يوسف مارون" قاموس الحكم و الأمثال و الأقوال الخالدة قطرات من ينابيع فكر العالي"، ص 233.

² كتاب اللغة العربية السنة الرابعة ابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، السنة الدراسية 2018-2019.

التوازن الغذائي

توازن الغذاء خيرٌ من الدواء وكلُّ من يفعلهُ يعيش في هناء
وخبيره من كان من طبيعة الأنبياء فأكهبة وخطرة وشرية من ماء
وصالح اللحوم من بحر وسماء وللغلب ذرزه في قسوة الأعضاء
والتمرُّ له الحفظ من جوع وعناء والأفضل في الأكل اعتدالٌ دونما امتلاء
إن الغذاء نعمةٌ من خالقٍ بعباء

الدكتور: محمد والد الحمودي

رياضة الأبدان

رياضة الأبدان سلامة الإنسان
تنشط الأجساما وتذهب الأسقاما
تنور الأذهانا وتبعث الإيماننا
تخرك الدماء وتصلح الأعضاء
فروضوا الأجداد ونربوا الأولاد
ليصبحوا أبطالاً ويتقنوا الأعمال
ليخدموا الأوطان ويدفعوا العدوان

- الشريف لؤي -

المحور 05: الصحة و الرياضة.

المحفوظة 05: التوازن الغذائي.

في الوحدة الخامسة المسماة بإسم الصحة و الرياضة تحمل في طياتها أنشودة "التوازن الغذائي" و الذي عرّفه صاحب المحفوظة أنه خير أي دواء لقولنا الوقاية خير من العلاج فكلما توازن الإنسان في غذاءه أبقى على صحته السلام و الأمان و القوة.

فقد ذكر هنا الكاتب مجموعة من المأكولات التي قد تقوي و تحم من مخاطر إصابة الإنسان بالأمراض المختلفة لقوله "إن الغذاء نعمة من خالق معطاء".¹

أرى أن عنوان الأنشودتين متكامل من المحتوى و مع الصورة المتوسطة لها التي تبرر مختلف الأغذية الصحية التي يتناولها الإنسان لسلامته من الأمراض.

إستنادا لما تحدثنا عنه فيما يخص الصحة و التوازن الغذائي كتبت أنشودة أخرى تتحدث عن الرياضة بعنوان رياضة الأبدان و التي من خلالها سطر الشريفي لؤي كل منافع ناتج عن إستخدام الرياضة و النشاط الذي قد نستمد منه لأجسامنا كما هو موضح في صورة المحادية للأنشودة و متمثلة في مختلف الرياضات من ضمنها كرة القدم؛ و عليه نرى بأن كل من العنوان و المحتوى متوافقان تماما مع الصورة، و أن كلا أنشودتين جاء للغرض نفسه و هو سلامة الصحة للإنسان.

¹ كتاب اللغة العربية السنة الرابعة إبتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، السنة الدراسية: 2018-2019.



المحور 06: الحياة الثقافية.

المحفوظة 06: الكتاب.

الحياة الثقافية و هو المقطع سادس من هذا الكتاب، تتخلله أنشودة "الكتاب": "هو الوثيقة المكتوبة لعمليات التعلم و التعليم التي يستخدمها المعلم و الطالب أو التلميذ لغرض تحقيق أهداف المنهج"¹. الذي يعد الرفيق الدائم للإنسان و لطالب العلم الذي يصفه صاحب الأنشودة للكتاب فعندما نطلع عليها نعلم جيدا أن العنوان المناسب لها و هو (الكتاب).

إلى جانب الصورة المعروضة على المحفوظة و المتمثلة في صورة طفلة تحمل كتاب بيديها و تقرأ فيه. إن الصورة تتوافق مع كل من العنوان و المحتوى.

و باعتبار أن الكتاب هو حياة ثقافية بالنسبة للإنسان في المقابل هناك حياة ثقافية أخرى للأطفال و هذا ما جاء به الأنشودة بعنوان "علبة الألوان"، و التي وصف أبي علوش في ثناياها هذه العلبة، كل لون تحدث عنه بوصف مختلف عنا الآخر مثلا في قوله " بأحمر..تفاحا بأخضر ورق أغصان"². فهو بهذا الوصف نلاحظ كأنه يصف لنا لوحة مرسومة بمختلف ألون تجسد لنا الطبيعة، فالعنوان هاهنا متوافق تماما مع المحتوى و الذي جسده بدقة، إلا أن الصورتين مقابلتين لهذه الأنشودة و الموضح فيها طفلتين يحملان علبة الألوان فهما نوعا ما يجسدان ما جاء في المحتوى و متناسقان مع العنوان المدون أعلاه.



تلفاز و حاسوب

تَلْفَازُنَا بِحَوِي الْعَجَبِ أَسْرَارُ مَا هَبَ وَ ذَبَ
 إِنَّ شَاقِنَا عَذَبُ الْعِيسَاءِ أَهْدَى لَنَا فَيْضَ الطَّرَبِ
 طَوْرُ الْبِنَانِ مَا حَرِي مَا أَطْلَى حَاسُوبِي كَنْبِ
 إِنَّ رُمْتَ شَرَحاً سَاقَهُ نَضًا بِالْفَيْضِ مِنْ ذَهَبِ
 نَلْهُو نَوِيًّا سَاعَةً مَرَحِي لِمَنْ مَنَا غَلَبِ
 أَعْجُوبَةُ الْعِلْمِ غَدَا بِالْبَيْتِ فِي أَزْقَى الرُّتَبِ
 وَ الْمُتَعَبَةُ مِنْ حَقَبَا تَنْظِيمُهَا أَمْرٌ وَجِبِ

عبد الوهاب بو يحيى / كالطير نغني
 محفوظات و أناشيد للأطفال دار سحر للنشر



عُلماءُ المُستقبل

بِالْعِلْمِ تُعَزُّ الْأَوْطَانُ يَرْقَى وَ يَسُودُ الْإِنْسَانُ
 فَالْعِلْمُ سِلَاحٌ يَا لِيَا نَوْزٌ قَدْ زَهَنَ مَا حِينَا
 يَا لِيَا صَوْتُ الْأَجْدَادِ يَدْعُوكَ وَ كَمَلُ الْأَخْفَادِ
 سِيرُوا .. سِيرُوا لِلْأَنْجَادِ لِلْعِلْمِ بِعِزِّهِ وَ سَدَادِ
 أَنْتُمْ عُلَمَاءُ الْمُسْتَقْبَلِ جِيلُ الْفَجْرِ الْحَرِّ الْأَجْمَلِ
 عَقْلٌ وَ ذَكَاةٌ لَا يَهْتَمُّ وَ يَدٌ تَبْنِي وَ يَدٌ تَعْمَلُ
 الْعِلْمُ سُؤَالٌ وَ جَوَابُ وَ قَضَاءٌ زَحَبٌ وَ كِتَابُ
 وَ هُوَ غَدَاةٌ يَا أَحْيَابُ شَهْدٌ لِلْعَطَشَانِ شَرَابُ

محمد جمال عمرو



- مَنْ هُمْ عُلَمَاءُ الْمُسْتَقْبَلِ ؟
- بِمِ تُعَزُّ الْأَوْطَانُ وَ تَرْقَى
- وَ يَسُودُ الْإِنْسَانُ ؟
- مَا هُوَ غَدَاةُ الرَّوْحِ وَالْعَقْلِ ؟

المحور 07: الإبتكار و الإبداع.

المحفوظة 07: تلفاز و الحاسوب.

و فيما يخص المحور السابع الذي خطّت تحت عنوان الإبداع و الإبتكار تصنف في صفحاتها أنشودة التلفاز و الحاسوب: " حيث يعتبر التلفاز من أهم و أبرز وسائل الإتصال الأكثر تأثيرا في المجتمع فهو يحتوي على خصوصيات كثيرة تجعله و تمكنه من احتلال هذه المكانة و من ضمنها أنه مسموع و مرئي"¹.

التي يسرد فيها عبد الوهاب أويحي عن المنافع الجمة التي يحملها التلفاز و الحاسوب و يتعجب من العلم الذي أضحى اليوم في كل بيوتنا تحمله مجموعة من الأجهزة الإلكترونية و يعتبر أن كلا إستخداماتها متعة من حقنا لكنها تكون بطريقة منتظمة؛ فقد وضعت صورتين جانبيتين أمام هذه الأنشودة واحدة للتلفاز و أخرى للحاسوب و إلى جانب ما قرأناه في الأنشودة نرى أن الصورة و المحتوى يتوافقان تماما مع العنوان المكمل لهما.

¹ كتاب اللغة العربية السنة الرابعة إبتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، السنة الدراسية 2018-2019.

﴿ الْحَمَامَةُ الْمُهَاجِرَةُ ﴾

حَمَامَةٌ طَيِّبَةٌ أَدِينَةٌ مُهَذَّبَةٌ
 رَأَيْتُهَا مُقْبَلَةً مَهْمُومَةٌ مُعَذِّبَةٌ
 سَأَلْتُهَا عَنْ حَالِهَا قَالَتْ : أَنَا مُسَافِرَةٌ
 فَقُلْتُ : يَا حَمِيلَةَ يَا زِينَةَ الْحَمِيلَةِ
 مَا لِي أَرَاكَ غَائِبَةً ؟ مِنْ جَوَارِي هَارِبَةٍ
 فَأَيْنَ أَنْتِ قَاهِبَةٌ ؟ رَأَيْتُ زَيْحَ طَالِبَةٍ ؟
 زِدْتُ عَلَيَّ بِسَمَرِهِ حَرِيرَةً وَعُزْرَهُ :
 إِلَى بِلَادِ نَائِلِهِ إِلَى جِبَالِ عَالِيَةٍ
 مِيَاهِهَا كَمِيَاهِهِ عِيْرَاتُهَا وَفِيهِهِ
 فَقُلْتُ : يَا حَمَامَةَ فِي السَّرْعَةِ النَّدَامَةَ
 بِأَدْنَى كَرِيمَةٍ خِيْرَاتُهَا غَمِيمَةٍ
 فَزَفَرْتُ وَجِئْتُ وَابْتَسَمْتُ وَقَالَتْ :
 يَا سَيِّدِي الْكَرِيمَا يَا حَمَارَنَا الْقَدِيمَا
 أَنَا أَحِبُّ مَوْطِنِي وَأَسْرَتِي وَ مَنَكْنِي
 لَكُنِمَا مَعَادَتِي أَرَاهِمَا فِي خُرْتِي

عبد الوهاب بو يحيى كالطير نغني
 محفوظات و أناشيد للأطفال دار سحر للشعر



– إلى أين تُرِيدُ الْحَمَامَةُ الذَّهَابَ ؟ لِمَاذَا ؟
 – اسْتَمْرَجَ التَّمِيْتُ الَّذِي يُبَيِّنُ حُبَّ الْحَمَامَةِ
 لَوْطِنِهَا . مَا الَّذِي يُشْعِدُ الْحَمَامَةَ الْمُهَاجِرَةَ ؟



﴿ الْوَاخَةُ ﴾

كَالْجَنَّةِ الْفَيْحَاءِ فِي وَسْطِ الصُّخْرَاءِ
 نَسِيمُهَا عَلِيلٌ وَظَلُّهَا ظَلِيلٌ
 وَالتَّخْلُ يَبْدُو مِنْ بَعِيدٍ نَسِي بَطْلَعِهِ النَّجِيدُ
 عُرْجُونُهُ الْحَمِيلُ عَنِ جَدْعِهِ يَمِيلُ
 مِنْ تَحْتِهِ السَّوَالِي بِمَانِهَا الرَّفْرَاقُ
 يَا رَاخَةَ الْبَرَارِي يَا جَنَّةَ فِي النَّارِ
 مَا أَلَيْتِ إِلَّا رَاخَةَ حِينَ دَعَوْتُكَ وَاحِدَةً

محمد الأحمر السامعي

المحور 08: الرحلات و الأسفار.

المحفوظة 08: الحمامة المهاجرة.

و في الأخير وحدة من وحدات هذا الكتاب بإسم الرحلات و الأسفار خطت في صفحاتها أنشودة باسم " الحمامة المهاجرة"، فقد وصفت أجمل أوصاف لهذه الحمامة في ثنايا سطور هذه الأنشودة و التي جاءت على شكل جوار يجمع بين الكاتب و الحمامة ، حدث فيها عن الترحال من بلد إلى لآخر و الذي يرى أن هناك فيه حرية.

قال عمر ابن الخطاب " متى استعبدتم الناس، و قد ولدتهم أمهاتهم أحرارا"¹.

و قال جبران خليل جبران " الحياة بغير حرية كجسم بغير روح، و الحرية بغير الفكر كالروح المشوشة، فالحياة و الحرية و الفكر ثلاثة أقانين في ذات أزلية لا تزول و لا تضمحل"². لها رغم من حبها لوطنها.

فالعنوان هاهنا يتوافق مع الموضوع و الوصف الضي جاء به الكاتب في ثنايا الأنشودة المتمثلة في حمامة تتوافق تماما مع العنوان و المحتوى.

و في تحدثنا على الترحال و الأسفار تحدثنا سابقا عن الحمامة المهاجرة و عي بدورها حيوان يجب التنقل من مكان لآخر، أما فيتحدث الإنسان الذي بدروه هو الآخر يعشق التجوال من مكان لآخر، مثلا الكاتب محمد الأخضر السائحي أعطى بدوره للواحة أجمل الأوصاف في أنشودته التي أسماها باسم "الواحة" في قوله "كجنة الفيحاء في وسط صحراء نسيمها عليل و ظلها ظليل"³. و عليه بمجرد إطلاعنا على صورة محادية للأنشودة و نقرأ المحتوى نعلم جيدا أن هذا الوصف ما هو إلا وصفا للواحة، و بهذا فإن التوافق حاصل لا محالة منه.

¹ يوسف مارون " قاموس الحكم و الأمثال و الأقوال الخالدة قطرات من ينباع الفكر العالي، ص 117.

² المرجع نفسه، ص 117.

³ كتاب اللغة العربية السنة الرابعة إبتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، السنة الدراسية 2018-2019.

تحليل محفوظات السنة الخامسة ابتدائي

عدد المحاور	عنوان المحور	نص المحفوظات
01	القيم الإنسانية	طريق العلم
02	الحياة الإجتماعية	عيد العمال
03	الهويّة الوطنية	فداك العمر يا وطني
04	التنمية المستدامة	الأمطار
05	الصحة و التغذية	على الحّوان
06	عالم العلوم و الإكتشافات	مناهل المعرفة
07	قصص ز حكايات من التراث	اليمامة و الصياد
08	الأسفار و الرحلات	السفينة



نور الدين درويش



المحور 01: القيم الإنسانية.

المحفوظة 01: طريق العلم.

في المحور الأول من محاور كتاب اللغة العربية التي عرفها إسماعيل زكرياء في قوله "هي إحدى اللغات السامية و أرقاها مبنى و معنى و اشتقاقا و تركيبا"¹. للسنة الخامسة ابتدائي تحت عنوان القيم الإنسانية و الذي يتضمن مجموعة من المحفوظات و التي نبدأها بأول محفوظة بعنوان "طريق العلم" فقد خطت هذه المحفوظة على منهاج العلم و الوعي و التعلم " (التحصيل) العلمية التي يدرك الفرد بها موضوعا و يتفاعل معه و سيدخله و يمثله، عملية يتم بفضلها إكتساب المعلومات و المهارات و تطوير الإتجاهات"².

و الدليل على ذلك ما يؤديه المعلم داخل المدرسة و هذا ما يوضح جليا في الصورة المرفقة لهذه الأنشودة، فمن وجهة نظري نرى بأن العنوان و محتواه متوافقان تماما مع الصورة المرفقة و المتمثلة في رسم يتضح لنا فيه مدرسة و ساحة شاسعة يتوسطها العلم الوطني و مجموعة من الأشجار، كما يعلو في أعلى فناء المدرسة إسم هذه المدرسة و المسلمات بإسم مدرسة النجاح. فطريق العلم واحد بيننا و الذي يسلكه كل طالب يريد رفع مشعل النجاح و التألق داخل الحيز التعليمي الذي ينتمي إليه سواء كان ابتدائي أو متوسط أو ثانوي أو مشواره الجامعي.

¹ إسماعيل زكرياء " طرق تدريس اللغة العربية"، دار المعرفة ، دب ، 2005، ط1، ص 34 نقلا عن عمر فروخ " عبقرية اللغة العربية" دار الكتاب العربي"، بيروت 1981م - 1401هـ ، ص 08.

² محمد الدريج " مدخل إلى علم التدريس" تحليل العملية التعليمية"، قصر الكتاب للنشر و التوزيع، البلدة، 2000م، دط، ص 13.



حُبِّيتَ فِي الْأَيَّامِ وَاللَّيَالِي يَا بِسْمَةَ الرَّجَاءِ وَالْآمَالِ
يَا صَانِعَ الْفَرْحَةِ لِلْعُمَّالِ يَا عَيْدُ يَا عَيْدُ
الْكُوْنُ قَائِمٌ عَلَيَّ اِكْتَفِينَا وَقَامَ مِنْ قَبْلُ عَلَيَّ أَشْلَفِينَا
لَوْلَاكَ مَا قَرَّرْتُ عَلَيَّ اِنْصَافِنَا يَا عَيْدُ يَا عَيْدُ
نَحْنُ نَرَاكَ مَوْعِدَ اِنْتِصَارِ لِكُلِّ مَظْلُومٍ مِنَ الْأَحْرَارِ
وَدَافِعَا لِلْعَمَلِ الْجَبَّارِ يَا عَيْدُ يَا عَيْدُ
نَحْنُ الْأُلَى قَدْ صَنَعُوا السُّرُورَ وَمَهَّدُوا الْجِبَالَ وَالصُّخُورَ
وَحَطَمُوا فِي الْمَالِكِ الْغُرُورَ يَا عَيْدُ يَا عَيْدُ

- محمد الأخضر السانحي -

المحور 02: الحياة الإجتماعية و الخدمات.

المحفوظة 02: عيد العمال.

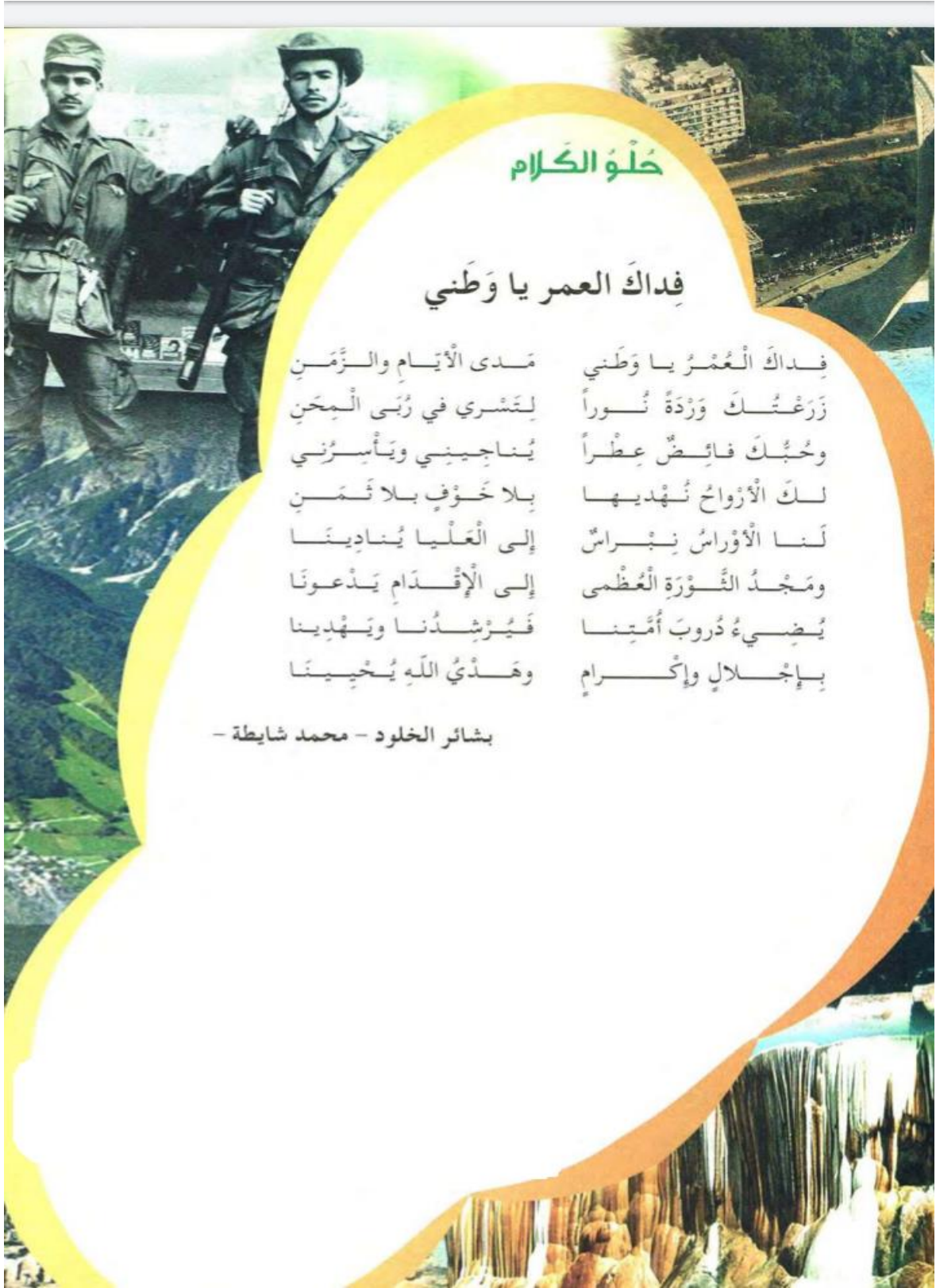
أما في المحور الثاني تحت عنوان الحياة الإجتماعية و الخدمات التي تتضمن مجموعة من المحفوظات و التي نبدأها بأول محفوظة بعنوان "عيد العمال" و التي كان في ثناياها تحدث عن تضحية الرجال من أجل أداء كل واحد منهم مهنة معينة و الواجب علينا نحن أن نحیی هؤلاء الأبطال و نصنع البسمة و الفرحة في يوم عيدهم العالمي دافعا للعمل قال تعالى " فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره، و من يعمل مثقال ذرة شرا يره"¹.

و قال كذلك " أدخلو الجنة بما كنتم تعملون"².

الجبار الذي يقومون به كما هو موضح تماما في الصورة الموجودة في صفحة هذه الأنشودة و المتمثلة في صناعة السيارات و حربي يقوم بأعمال يدوية، كما نرى أعمال أخرى مختلفة مثل أعمال النظافة و البناء و الأطباء الذين يسهرون على راحة المواطنين من كل داء يحقد بهم، فنحن في هذا اليوم و هو اليوم العالمي لعيد العمال نسعى جاهدين لترسم البسمة و لو سويغات قليلة حتى نزيل التعب و العناء عنهم، فمن وجهة نظرنا نرى أن عنوان هذه الأنشودة موافق تماما مع الصورة المرفقة إليه و المتمثلة في مجموعة الأعمال التي يقوم بها كل عامل في حياته اليومية.

¹ سورة الزلزلة، 7 و 8.

² سورة النحل 32.



المحور 03: الهوية الوطنية.

المحفوظة 03: فداك العمر يا وطني.

أما في ما يخص الأنشودة الثالثة في محور الهوية الوطنية¹ إن الهوية الوطنية هي افتراض ضرورة إحساس الفرد داخليا بأنه واحد و بأنه هو نفسه طيلة مسيرته الشخصية في الزمان و المكان¹. تحت عنوان فداك العمر يا وطني و الذي يبرز من خلاله مدى تضحيات الشهداء. قال الإمام علي "إقتحموا الموت، قرب جريء كتبت له السلامة، و رب جبان لقي حتفه في مكمنه، إن المجاهدين قد باعوا أرواحهم و اشتروا الجنة"²، من أجل تحرير الوطن الغالي فهذه الأنشودة تعبر عن مدى الإمتنان و الإخلاص للوطن الأم و التعلق الجم به، و على هذا الأساس الصورة المحيطة بهذه الأنشودة تعبر من جهة عن الجيش الوطني الذي يعمل بإخلاص على حماية الوطن و من جهة أخرى صورة جميلة عن وطن الجزائر الهادئ و المستقر من كل أنواع الإستعمار و الإستبداد القمعي، و كل هذا النعيم و الخير ما هو إلا تضحية قاموا بها رجال أبطال من أجل أن تعيش بأمان و استقرار و من أجل الحب الذي يسري في عروقهم فداء للوطن. فوجهة نظرنا هنا نرى بأن العنوان موافق تماما مع المحتوى و الصورة المرفقة له، فإن العمر كله مرهون لخدمة الوطن و الروح التي تجري في عروقهم فداء له و هذا ما قاله و سيقوله كل بطل حامل لمشعل الحرية الوطنية و منظم ضمن صفوف المحاربين.

¹ محمد مسلم، " الهوية و العولمة" دار الغرب للطباعة و النشر، د ط، د ب، د ت، ص 5.

² يوسف مارون" قاموس الحكم و الأمثال و الأقوال الخالدة، قطرات من ينبوع الفكر العالي"، ص 191.

حَلْوُ الْكَلَامِ

الْأَمْطَارُ

رَحْمَةٌ مِنْ عِنْدِ رَبِّي لِلسُّرُوعِ هِيَ النَّمَاءُ
لَوْ أَبَتْ تَهْمِي بِوَقْتِ حَلَّ جَدْبٌ أَوْ فَنَاءُ
دَائِمًا لِلْغَرَسِ بُرَّةٌ لَوْ تَبَدَّى أَيُّ دَاءُ
كَمْ بِهَا طَهْرٌ وَخَيْرٌ لِلْأَنَامِ وَكَمْ شِفَاءُ
كُنَّا يَجْرِي فِرَارًا لَوْ تَخِرُّ مِنَ السَّمَاءِ
ذَاكَ مِنْ عَجَبِ تَبَدَّى إِذْ نَفِرُّ مِنَ الْعَطَاءِ
كُلُّ ذِي رُوحٍ وَحَسٍّ فِي الْبَسِيطَةِ وَالْفَضَاءِ
مِنْهَا صَارَ لَهُ حَيَاةٌ إِذْ هِيَ قَطَرَاتُ مَاءِ

غالب مهني



المحور 04: التنمية المستدامة.

المحفوظة 04: الأمطار.

و كوحدة أخرى رابعة بعنوان التنمية المستدامة" ينطوي مفهوم التنمية على مدلولات مختلفة، منها ما هو إقتصادي و ما هو إجتماعي و ما هو سياسي و ما هو إداري و غير ذلك، و هي حصيلة تفاعلات متداخلة و مستمرة"، و التي كانت في ثناياها أنشودة مسماة "بالأمطار" و التي يظهر فيها مدح لخيرات رب العالمين و رحمة من عنده التي تنزل إرتواء لكل ما هو أفضل و تطهير لروحنا و قلوبنا، و هذا ما يتضح جليا في ثنايا هذه المحفوظة و التي تعبر بذاتها عن خيرات و بركات الله سبحانه و تعالى و كرمه على عباده بنعمة أنزلها من السماء ماء، و كما هو معبر أيضا في الصورة الموجودة بجانب هذه الأنشودة المتمثلة في فتاة تحمل مظلة في وسط الأزهار و حشائش و المطر يهطل عليها و هذا دليل على أن نمو النباتات و الأزهار سببه نزول المطر فنحن نرى بأن العنوان و المحتوى متفقان تماما مع الصورة المرفقة لهما.



حَلْوُ الْكِرَامِ



على الْخِوَانِ

أَكَبَّ عَلَى الْخِوَانِ وَكَانَ خِفًّا
وَوَالَى بَيْنَهَا لَقْمًا ضِخَامًا
وَعَاجَلَ بَلْعُهُنَّ بَعِيرٍ مَضْغٍ
فَصَاقَتْ بَطْنُهُ شِبَعًا وَرِيًّا
أَتَزْدَرِدُ الطَّعَامَ بَعِيرٍ مَضْغٍ؟
وَلَا تَأْكُلُ طَعَامَكَ بَازُ دَرَادٍ
وَمَا أَكَلُ الْمُطَاعِمِ لِالْتِذَاذٍ
فَلَمَّا قَامَ أَثْقَلَهُ الْقِيَامُ
فَمَا طَابَتْ لَهُ اللَّقْمُ الضِّخَامُ
فَهَنَّ بِفِيهِ وَضَعَّ فَالْتِهَامُ
إِلَى أَنْ كَادَ يَنْقَطِعُ الْجِزَامُ
عَلَى أَيَّامِ صِحَّتِكَ السَّلَامُ
مُعَاجَلَةً فَيَأْكُلُكَ الطَّعَامُ
وَلَكِنْ لِلْحَيَاةِ بِهَا دَوَامُ



مَعْرُوفُ الرَّصَافِي



المحور 05: الصحة و التغذية.

المحفوظة 05: علي الخوّان.

أما في ما يخص الوحدة الخامسة التي هي تحت عنوان الصحة و التغذية، قال تعالى " و كلوا و اشربوا ولا تسرفوا"¹.

ورد في ثناياها محفوظة بعنوان " علي الخوّان" و التي تحدث عن إتعمال الطعام و التهام اللقم الضخم و الإثقال منه و من جهة أخرى الإسراع في الطعام و القيام بمضغه ببطئ حتى نتلذذ أشهى المأكولات، و إلى جانب هذا تظهر صورة مرافقة إلى هذا المعنى الذي تحمله في طياتها هذه الأنشودة و المتمثلة في صورة لكأس عصير و صورة كتلجات و أخرى لنقانق و مجموعة من المأكولات، أما في ما يخص الصورة التي تتوسط هذه المأكولات هي التي تظهر بوضوح إتفاف الإنسان على طعام حتى ينقطع الحزام و هذا ما يشبه في المحتوى و عدم النظر إلى الضرر الذي يلحقه بصحته إثر عدم مضغ الطعام و أكله بشراسة، فالجدير هاهنا أن نأكل ببطئ حتى نعطي السلامة لصحتنا و نتلذذ الطعام جيدا و هذا ما أشير له في نهاية المحتوى، و عليه فإن النتيجة هنا أن العنوان متوافق تماما مع الصورة.

¹ سورة الأعراف

خَلْوُ الْكِرَامِ

مَنَاهِلُ الْمَعْرِفَةِ

هَيَّا بِنَا نَسْعَى مَعَا لِلْعِلْمِ وَالْفَلَاحِ
هَيَّا بِنَا أَحْبَبْتِي لِصُحْبَةِ الْعُلُومِ
هَيَّا بِنَا أَحْبَبْتِي نَحْوَ ظِلَالِ الْعِلْمِ
مِنْ كُلِّ نَبْعٍ نَنْهَلُ فَخَيْرُنَا وَفَيْرِ
فَفِي الْعُلُومِ نَلْتَقِي بِكُلِّ مَا يُفِيدُ
فِيهَا تُرَاثُ أُمَّتِي الْمَلِيءُ بِالْأَمْجَادِ
هَيَّا بِنَا نَرْقَى الْعُلَا بِالْبَيْرِ وَالْكِفَاحِ

فِي كُلِّ يَوْمٍ نَلْتَقِي شِعَارُنَا النَّجَاحِ
فِيهَا يَطِيبُ دَرْسُنَا وَتَبْلُغُ النُّجُومِ
نَسِيرُ فِي رِكَابِهَا بِهَيْمَةٍ وَعَزْمِ
وَزَادُنَا فِي دَرْسِنَا أَزْكَى مِنَ الْعَبِيرِ
وَكُلَّمَا نَزُورُهَا نَتَوَقُّ لِلْمَزِيدِ
كُنُوزُ عِلْمٍ نَافِعٍ قَدْ صَاغَهَا الْأَجْدَادُ
فَالْعِلْمُ بَابٌ وَاسِعٌ لِلْخَيْرِ وَالْفَلَاحِ

لقمان شطناري

المحور 06: عالم العلوم و الإكتشاف.

المحفوظة 06: مناهل المعرفة.

و في المحور السادس عالم العلوم و الإكتشاف وجدنا في ثناياه أنشودة بعنوان مناهل المعرفة :

"المعرفة هي الإدراك ضد الجهل وإدراك الأشياء على حقيقتها، و هي من أعظم الأعمال التي يتميز بها الإنسان عن باقي المخلوقات"¹، و التي تحدث فيها لقمان شنطاوي عن السعي إلى طلب العلم ، قال الرسول صلى الله عليه و سلم : "أطلب العلم و لو كان في الصين"²، و المعرفة و حمل مشعل النجاح و التفوق فهو بهذه المحفوظة ينادي إلى تلقي مختلف العلوم و التزود بمزيد من المعرفة من مختلف الكتب التي خطّت بأيدي الأجداد العلماء لترتقي بها نحن إلى البر و الخير الواسع و نتزود بها بسلاح العلم و المعرفة.

فهنا يتماشى العنوان مع محتواها من جهة، و من جهة أخرى يتماشى مع الصورة الموثوقة أمامه و التي تتمثل في مجموعة من صور العباقرة و العلماء الذين صنع كل منهم حدثا يبقى راسخا في أذهان طلاب العلم، و كتابا ينهل منه كل باحث عن سبل النجاح بالمعرفة و العلم.

و من أبرز علماء اللغة العربية الذين أخذنا منهم العلم و المعرفة: إبن خلدون (732- 808 هـ)، إبن سينا (370-427 هـ).³

¹ أنور محمد الزناتي، " قاموس المصطلحات التاريخية"، ص 207.

² يوسف مارون، " قاموس الحكم و الأمثال و الاقوال الخالدة قطرات من ينابيع الفكر العالي، ص 27.

³ عبد السلام السيد، " موسوعة علماء العرب"، دار الأهلية للنشر و التوزيع، ط 2012، لبنان، بيروت، ص 33-180.

122



حلّو الكلام

اليَمَامَةُ وَالصَّيَادُ

يَمَامَةٌ كَانَتْ بِأَعْلَى الشَّجَرَةِ
فَأَقْبَلَ الصَّيَادُ ذَاتَ يَوْمٍ
فَلَمْ يَجِدْ لِلطَّيْرِ فِيهِ ظِلًّا
فَبَرَزَتْ مِنْ عُشِّهَا الحَمَمَاءُ
تَقُولُ جَهْلًا بِالَّذِي سَيَحْدُثُ
فَالْتَفَتَ الصَّيَادُ نَحْوَ الصُّوتِ
فَسَقَطَتْ مِنْ عُشِّهَا المَكِينِ
تَقُولُ قَوْلَ عَارِفٍ مُحَقِّقِي

أَمِنَةٌ فِي عُشِّهَا مُسْتَتِرَةٌ
وَحَامَ حَوْلَ الرُّوضِ أَيَّ حَوْمٍ
وَهُمْ بِالرَّحِيلِ حِينَ مَلَأَ
وَالْحُمَّقُ دَاءٌ مَالَهُ دَوَاءُ
يَا أَيُّهَا الصَّيَادُ عَمَّ تَبْحَثُ؟
وَنَحْوَهُ سَدَّدَ سَهْمَ المَوْتِ
وَوَقَعَتْ فِي قَبْضَةِ السَّكِينِ
مَلَكَتْ نَفْسِي لَوْ مَلَكَتْ مَنْطِقِي

أحمد شوقي



المحور 07: قصص و حكايات التراث.

المحفوظة 07: اليمامة و الصياد.

و في محور قصص و حكايات من التراث، و الذي تتخلله أنشودة "اليمامة و الصياد"، و التي في ثناياها يحكى عن قصة جرت بين صياد و يمامة و التي خطت في شكل أنشودة حتى يسهل الأمر على التلاميذ من أجل فهمها لأنها قد وضعت لهم في شكل بسيط، و فيما يخص التوافق الحاصل بين العنوان و المحتوى فإنه تام فالحكاية التي سطرت على شكل أنشودة هي في الأصل حكاية عن يمامة و صياد، و الحمق الذي بدر من اليمامة كان سببا في لقاءهما و هذا ما يوضحه العنوان و توضحه كذلك الصورة الموجودة في نفس الصفحة المتمثلة في صياد يحمل بارودة و يمامة جالسة في عشاها فوق الشجرة، فخلاصة هذه القصة قول اليمامة " ملكت نفسي لو ملكت منطقي"¹، فلو ملكت صوتها و لم تتكلم لما اصطادها الصياد و أصبحت فريسة بين يديه.

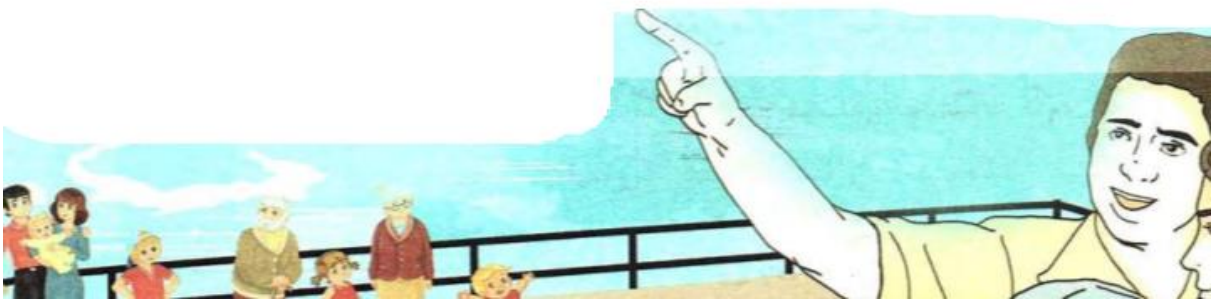
¹ كتاب اللغة العربية السنة الخامسة ابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، السنة الدراسية 2019-2020.

حَلْوُ الْكِرَامِ

السَّفِينَةُ

صَدِيقَةُ الْبَحَارِ كَمْ تَعَشَّقُ السَّفَرَ
تُوجِّهُ الرِّيحَ وَالْمَوْجَ وَالْأَخْطَارَ
تَطُوفُ فِي الْبَحَارِ وَتَشْحَنُ الْمُؤَنَ
تَسْتَقْبِلُ الْإِشَارَةَ بِضَوْئِهَا اللَّامِعِ
مِرْسَاتُهَا الْكَبِيرَةُ يُلْقِي بِهَا الرُّبَانَ
يَقُودُهَا الرُّبَانُ وَحُلْمُهُ الْوَقُوفُ
فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَا تَعْرِفُ الضُّجْرَ
وَتَنْشُدُ الْفَلَاحَ بِعَزْمِهَا الْجَبَّارِ
وَتَحْمِلُ الرُّوزَارَ إِلَى رَبِىِ الْوَطَنِ
تَأْتِي مِنَ الْمَنَارَةِ فِي السَّاحِلِ الْوَاسِعِ
فِي لُجَّةٍ مُثِيرَةٍ تَكْتَضُ بِالْحَيْتَانِ
فِي شَاطِئِ الْأَمَانِ لِيَنْزِلَ الضُّيُوفُ

أشعد الديري



المحور 08: الأسفار والرحلات.

المحفوظة 08: السفينة.

الأسفار و الرحلات هي الوحدة الثامنة و الأخيرة من كتاب السنة الخامسة إبتدائي و التي يوجد فيها أنشودة بعنوان "السفينة"، و كما هو معروف عندنا جميعا أن السفينة للبحار و البحار مكانه البحر و ما تحدث عنه سعد الديري في ثنايا هذه المحفوظة " كأنه بحار و هو قبطان هذه السفينة " فوصفه الجم لهذه السفينة و هي تموج البحر و كيف تواجه أخطار الموج و الرياح. و تنشد الفلاح بعزمها الجبار و هي تحمل الزوار من مختلف الأوطان إلى وطنهم الغالي، نحن نرى أن ما جاء به صاحب هذه الأنشودة متوافق تماما مع العنوان و الصورة المحادية له و التي تمثل سفينتين في البحر و أشخاص منبهرين بهذا المنظر الرائع و هو يتمتعون بأجمل رحلة قضوها على متن هذه السفينة.

تعليق السنوات الخمس جهة
المحفوظات

بعد أن انتهينا من دراسة محفوظات كل المحاور لكل السنوات الخمس الابتدائية، هانحن الآن بصدد المقارنة بين هاته السنوات و التعليق عليها و ذلك بخصوص في جانب الأنشودة، لأنه كما نعلم نحن أن كل السنوات الابتدائية تضم مجموعة من الأنشطة من ضمنها "المحفوظات".

إثر تحليلنا لهذه الأخيرة لاحظنا أن محاور تتكرر سنتين الأولى و الثانية و من جهة أخرى لاحظنا أنه نفس المحاور تتكرر في السنة الثالثة و الرابعة و الخامسة من التعليم الابتدائي، و ذلك على الرغم من اختلاف الأنشودة التي يضمها كل محور.

و اللافت في الأمر أن هذا الاختلاف يهدف إلى موضوع واحد و هو ما جاء به عنوان المحور؛ فمثلا القيم الإنسانية الذي تكرر في السنة الثالثة و الرابعة و الخامسة و الضي يهدف بدوره إلى التحدث عن الحياة الإنسانية، و التي جاءت أناشيده بعنوان مختلفة منها يا حسن الأخلاق، الأبوة و الطفولة، طريق العلم، فهذه المحفوظات تنوعت مواضيعها و اختلفت محتوياتها، فالأولى دعت إلى الإلتزام بالخلق الحسن و الثانية طرحت العلاقة القائمة بين الأب و ابنه و هذا سلوك يشير إلى التربية الحسنة و الثالثة تحدثت عن العلم و المعرفة و الطريق المؤدية إليه.

فاستنادا إلى ما ذكرناه آنفا و المواضيع المختلفة التي طرحتها الأناشيد نلاحظ أن هدفها واحد، و تحدثت عن القيم الإنسانية من تربية و خلق و أدب و علم التي وجب على كل واحد منا التحلي بها و تلقينها للأطفال و الأجيال الصاعدة.

و من جهة أخرى لاحظنا بأنه نفس الشيء يتكرر مع السنوات الأولى و الثانية فجل المحاور تكررت محاورها في سنتين و مواضيع واحدة إلا أن العنوان و المحتوى تغير في كل مرة؛ فمثلا في محور الحي و القرية كان الهدف منها التحدث عن الحياة الطبيعية في الأرياف و القرى عكس المدن فجاءت عنوان كلا الأنشودتين باسم الطبيعة في بلادي و ريفي الأرنب، و بهذا نحن نرى أنه على الرغم من اختلاف الموضوعين إلا أنهما يصبان في قالب واحد ألا و هو إبراز للتلميذ أجواء الأرياف و القرى و ما تتخللها من أجواء طبيعية عكس ما نراه في المدينة من شوارع و سيارات و ازدحامات؛ فالهدف

الرئيسي من كل هذا هو تقريب المعنى للمتعلم و اقحامه في جو الأنشودة و خروج كل واحد منه بفكرة تدل على موضوع واحد بينهم.

و عليه يمكننا أن نقول أن جلّ المحفوظات التي ضمتها هذه المحاور كان هدفها التحدث عن الواقع الإجتماعي الذي يعيشه الإنسان عامة و الطفل بشكل خاص، لأنها جاءت بلغة بسيطة و بأسلوب جد رائع يفهمها كل طفل و كل متعلم؛ و بما أن هذه الكتب موجهة لتلاميذ الغبتدائي و هم في مسارهم الأول من التعليم، لاحظنا بأنها في متناول الجميع نستخلص منها عبر جد مفيدة لهؤلاء الأطفال، فهذا ما نريده عنوان بسيط و محتوى ذو أسلوب راق و بسيط و ثرة بأبسط أنواعها متناسق مع كلاهما.

- خاتمة الفصل :

بعد انتهائنا من هذا الفصل التطبيقي لا يسعنا إلا أن نقول أن هذه الأناشيد التي كنا بصدد دراستها و تحليلها أضحت مفيدة في متناول جميع الأطفال في السنوات الخمس و ذلك من خلال لغتها السهلة و معناها الخادم لهاته اللغة و الذي يوصل رسالات مختلفة إلى أذهان الأطفال من الواقع المعيش.

خاتمة

خاتمة:

لكل بداية نهاية، و لكل موضوع مقدمة و خاتمة، و ها نحن وصلنا إلى الخاتمة، و حتىّ يكون بحثنا هذا مفيداً أردنا أن تكون خاتمتنا جملة من النتائج و التوجيهات على النحو التالي:

- إن الكتاب المدرسي أداة يمكن إستخدامه داخل القسم و خارجه في التّعليم الجماعي و الفردي.
- هو أحد أركان العملية التّعليمية الرئيسية.
- يعتبر عنصر مهم أساسي في التّعليم و في حياة الطالب، فهو بينهما.
- لا وجود لعملية تعليميّة دون المعلم و المتعلّم و المنهاج.
- المعلم الركن ترتكز عليه العملية التّعليمية.
- المتعلّم ركن فعّال في خدمة المنهاج.
- المنهاج مسطر من وزارة التّربية الوطنية، و هو رابط بين المعلّم و المتعلّم.
- الأهمية الكبرى التي تحتلها اللغة العربية في حياة مستخدميها الأصليين.
- تتمتع اللّغة بمجموعة من الخصائص، يجعلها تتصدّر العالميّة بين جميع و مختلف لغات العالم.
- بساطة اللغة و سلامتها في كل محفظة.
- للصّورة أهميّة كبرى لدى تلاميذ الإبتدائي.
- التّنوع في محتوى عنصر هام في بساطة تحصيل المعرفة من قبل الأطفال.
- المرحلة الابتدائية هي قاعدة أساسية التي يرتكز عليها سلوك الطفل (المتعلّم) وتعلّمه.
- تأويل الصّورة يبسط و يسهل عملية تلقي المحفظة.

المصادر والمراجع

/ القرآن الكريم

2/ المعاجم و الكتب العربية:

- ❖ أحمد إبراهيم ، صومان، " أساليب تدريس اللغة العربية".
- ❖ أحمد مختار عمر، " معجم اللغة العربية المعاصرة"، المجلد الثاني، ط1 1429هـ-2008 ، القاهرة، 2005-2008، ط1.
- ❖ إسماعيل بن حماد الجوهري، " الصحاح"، نسخة كاملة، دار المعرفة للطباعة و النشر، بيروت، لبنان، ط2، 1429هـ-2008م
- ❖ إسماعيل زكرياء، طرق تدريس اللغة العربية، " دار المعرفة الجامعية، د ب، 2005، ط1.
- ❖ أنور طاهر رضا، " الإبتكار في اللغة العربية بين التربية و التعليم و التّعلم"، دار عنداء للنشر و التوزيع، تركيا (إزمير)، 1435هـ-2015، ط1
- ❖ أنور محمود زناتي، "قاموس المصطلحات التاريخية"، القاهرة، جمهورية مصر، ط1.
- ❖ بيير جيرو، ترجمة مندر عياش، السيميائيات.
- ❖ جاك أمون، ترجمة ريتا الفوري، الصورة.
- ❖ حسان الجيلاني لوحيدي فوزي، أهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية، مجلة الدراسات و البحوث الإجتماعية، العدد 9، ديسمبر 2014.
- ❖ الحسن أبي بن فارس زكرياء الرازي، "مقاييس اللغة العربية"، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1420هـ-1999م.
- ❖ الحسن أحمد بن فارس بن زكرياء الرازي، "مقاييس اللغة العربية"، طبعة جديدة مصححة و ملونة، دار حياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ط، 1422هـ- 2001م
- ❖ الخليل ابن أحمد الغراهيدي " العين"، تح، عبد الحميد الهنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت ، لبنان، ط1، 1441هـ-2002م.

- ❖ خليل عبد الفتاح حماد، إبراهيم سليمانشيخ عبيد ، ناهض صبحي فورة، "إستراتيجيات تدريس اللغة العربية"، غزة ، مكتبة سمير منضورة، 2012م، د ط.
- ❖ الراغب الأصفهاني، " مفردات ألفاظ القرآن"، دارالقلم، دار الشامية، دمشق، بيروت، 2005.
- سعيد بنكراد، " سينمائيات مفاهيمها و تطبيقاتها، دار الحوار، ط2، 2005.
- ❖ صابرين نور الهدى، " البعد التداولي في فهم المنطوق العربي " السنة الثانية إبتدائي"، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان، السنة الجامعية 2019-2020.
- ❖ صبحي فورة، "إستراتيجيات تدريس اللغة العربية".
- ❖ صلاح الدين، أبو عياش " مصطلحات الفنون المرئية"، دار أسامة للنشر و التوزيع 2014، الأردن - عمان، ط1، 2015 م.
- ❖ طه علي حسين الديلمي و سعاد عبد الكريم ، اللغة العربية مناهجها وتدرسيها.
- ❖ عابد محمد بوهادي، تحديات اللغة العربية في المجتمع الجزائري، دار اليازودي العلمية للنشر و التوزيع، عمان 2014، ط العربية.
- ❖ عبد الحق بلقايد، سيميائيات الصورة ، آليات القراءة و فتوحات الذهبية.
- ❖ عبد الرحمان الهاشمي، " تحليل محتوى مناهج اللغة العربية"، رؤية نظرية تطبيقية، دار الصفاء للنشر و التوزيع، عمان 2009 م - 1430هـ، ط1.
- ❖ عبد السلام السيد، " علماء العرب"، دار الأهلية للنشر و التوزيع، لبنان، بيروت ، ط1، 20112.
- ❖ عبد العليم إبراهيم، " الموجه الغني لمدرسي اللغة العربية"، دار المعارف، القاهرة ، ط4، 1968.

- ❖ عبد الله صبحي، "علم اللغة التطبيقي و تعليم اللغة"، دار المعرفة الجامعية، د ط ، الإسكندرية، سنة 1990م.
- ❖ علي أحمد مذكور، "تدريس فنون اللغة العربية"، دار المسيرة للطباعة و النشر، القاهرة، 2009.
- ❖ مجد الدين بن يعقوب ، بن محمد بن إبراهيم فيروز أبادي، "قاموس المحيط"، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة 1، 1415 هـ - 1995 م.
- ❖ محمد التونجي، معجم المفضل في الأدب.
- ❖ محمد الدريج، "مدخل إلى علم التدريس تحليل العملية التعليمية"، قصر الكتاب للنشر و التوزيع، البليدة، 2000م، د ط.
- ❖ محمد السيد علي، "موسوعة المصطلحات التربوية"، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، عمان، ط1، 1432 هـ - 2011 م.
- ❖ محمد العجاني، التصوير و الخطاب البصري.
- ❖ محمد محمود الخوالدة، "أسس بناء المناهج التربوية، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، عمان، 2007.
- ❖ محمد مسلم، الهوية و العولمة، دار الغرب لطباعة و النشر، د.ب، د ت.
- ❖ يوسف مارون، "قاموس الحكم و الأمثال و الأقوال الخالدة، د ن، مؤسسة حديثة للكتاب، طرابلس ، لبنان، 1992م.

3/ المراجع الأجنبية :

Dominique serra floerasheim , quont les images vous prennentou mot ,
organisation ,1993.

-g.jean : approches sémiologique de la relation texte _ image dans les livre et
albums pour enfants , in enfants , limage et récit , ed, mimiut , paris ,1963.

- marie – claude vettraino – soulard : lire une image ,ed , arland colin , paris ,
1993 .

-martine joly : introduction a l’image , éd nathan , université , 2004 .

3/ المذكرات:

- ❖ بدرة كعيس، " سيميائيات الصورة في تعليم اللغة العربية"، طور1، الأدب و العلوم
الإجتماعية، جامعة (فرحات عباس) سطيف الجزائر، السنة الجامعية 2008-2009.
- ❖ سلمى لبني، تعليمية اللغة العربية بين التدريس بالأهداف و المقاربة بالكفاءات في المرحلة
الإبتدائي السنة الخامسة نموذجاً، مذكرة نيل شهادة الماستر، السنة 2019-2020.
- ❖ سمية شابي يوسف هندي، تحليل كتب التربية الوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا في المنهاج
الفلسطيني، مذكرة ماجستير في المناهج و طرق التدريس، كلية الدراسات العليا، جامعة
النجاح نابلس، فلسطين، 2009.

4/ المجلدات:

- ❖ بومدين محمد، مجلة حقيقة علمية فكرية محكمة، جامعة أدرار، 1424 هـ-2003 م.
- ❖ حسان الجيلاني، لوحيدي فوزي، أهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية، مجلة الدراسات و
البحوث الإجتماعية، العدد9 ، ديسمبر 2014 م.
- ❖ حمليل صالح، مجلة حقيقة، جامعة أدرار الجزائر، العدد 2 محرم 1424 هـ / 8 مارس 2003 م.

❖ عقيل حميد جابر الحلو، عبد الرسول جابر إبراهيم، حيدر حسين غداف 2013م ، الآثار الاقتصادية للتلوث البيئي للمناظر ، مجلة القاديسية للعلوم الإدارية و الاقتصادية العدد 1، المجلد 15.

❖ فاطمة سعدي ، مجلة شبكة تقويم الكتاب المدرسي في ضوء معايير الجودة، جسور المعرفة، الجزائر، 2017 م

5/ الوثائق التربوية:

❖ محمود عبود ، عبد الملاك بوطيش ، فتيحة مصطفى حسيبة مايدة ، كتاب اللغة العربية السنة الأولى إبتدائي ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، السنة الدراسية 2018 - 2019.

❖ طيب نايت سليمان ، نسيم ورد ، بلقاسم عمارة ، السعيد بو عبد الله ، كتاب اللغة العربية السنة الثانية إبتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، السنة الدراسية 2018 - 2019.

❖ بن الصيد بورني سراب، بن يزار عفريت شبيلة ، بوسلامة عائشة ، حلفاية داود وفاء ، كتاب اللغة العربية السنة الثالثة إبتدائي ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، السنة الدراسية 2018 - 2019 .

❖ بن الصيد بورني سراب ، قيطاني موهوب ربيعة ، بن عاشور عفاف ، بوخبزة أمال ، كتاب اللغة العربية السنة الرابعة إبتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، السنة الدراسية 2017 - 2018 .

❖ بن الصيد بورني سراب ، حلفاية داود وفاء ، بن عاشور عفاف ، بوسلامة عائشة ، كتاب اللغة العربية السنة الخامسة إبتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، السنة الدراسية 2019-2020.

فہرس

فهرس المحتويات

الشكر والعرفان

الإهداء

أ	مقدمة	1
1	مدخل:	1
1	أهمية الكتاب المدرسي في طور التعليم الابتدائي	1
2	1-تعريف الكتاب المدرسي :	2
2	أ-لغة	2
2	ب-اصطلاحا:	2
4	2-أهمية الكتاب المدرسي:	4
5	3-أهداف الكتاب المدرسي:	5
6	4-مفهوم التعليم الابتدائي أو المرحلة الابتدائية:	6
7	5-أهمية التعليم الابتدائي:	7
8	الفصل الأول:	8
8	"سيميائيات تأويل الصورة في محفوظات الكتاب المدرسي"	8
9	المبحث الأول: "اللغة العربية والمحفوظات"	9
9	*تمهيد:	9
10	1-تعريف اللغة العربية:	10
11	2-أركان العملية التعليمية التعلمية:	11
11	➤ المعلم:	11
11	➤ المتعلم:	11
12	➤ المنهاج:	12
12	3-تعريف المحفوظات:	12
12	● لغة	12
13	➤ اصطلاحا:	13
14	4-أهداف تدريس المحفوظات:	14
15	المبحث الثاني:بين المحفوظات وسيميائيات تأويل الصورة	15
15	1-تعريف السيميائيات:	15
15	➤ لغة :	15
15	➤ إصطلاحا :	15
16	2-تعريف التأويل:	16

16.....	● لغة
17.....	3-تعريف الصورة:.....
17.....	➤ لغة:
18.....	➤ اصطلاحا:
18.....	4-قراءة الصورة :.....
19.....	أ-طبيعة الصورة :.....
20.....	➤ العلامة التشكيلية
20.....	ب- مكونات الصورة:.....
20.....	➤لتنظيم المجمل للصورة :.....
21.....	➤ زاوية النظر:
21.....	➤ الإضاءة:
22.....	➤ الألوان:
22.....	➤ الايطار:
24.....	الفصل الثاني:.....
24.....	سميائيات تأويل صور المحفوظات في علاقتها مع دلالات المحتويات والمضامين.....
25.....	● تمهيد.....
26.....	تحليل محفوظات السنة الأولى ابتدائي.....
44.....	تحليل محفوظات السنة الثانية ابتدائي.....
62.....	تحليل محفوظات السنة الثالثة ابتدائي.....
81.....	تحليل محفوظات السنة الرابعة ابتدائي.....
99.....	تحليل محفوظات السنة الخامسة ابتدائي.....
117.....	تعليق السنوات الخمس جهة المحفوظات.....
120.....	خاتمة.....
121.....	خاتمة:
122.....	المصادر والمراجع.....
122.....	فهرس.....

الملخص:

عالج موضوع بحثنا دراسة تحليلية لسيميائية تأويل الصور في علاقتها مع دلالات المحتويات والمضامين في كتاب اللغة العربية لصور المحفوظات في طور التعليم الابتدائي للسنوات الخمس أين ركّزنا على مدى تأثير الصورة وفعاليتها في علاقتها مع دلالات محتويات ومضامين نص المحفوظات ودرجة انعكاسها على جذب المتعلم وتفاعله معها.

الكلمات المفتاحية:

سيميائية- تأويل- الصورة- المحفوظات- المحتويات- التعليم الابتدائي

Résumé :

Le sujet de notre recherche portait sur une étude sémiotique analytique de l'interprétation des images dans leur relation avec la sémantique des contenu dans le livre de la langue arabe pour les image des cantines dans l'enseignement primaire pour les cinq année , ou nous nous somme consacré à l'étude de l'impact et l'efficacité de l'image dans sa relation avec la sémantique des contenu des textes des cantines(récitations) et son effet sur l'attention de l'apprenant et son interaction

Les mots clés :

sémiotique – interprétation – image – cantines (récitations) –contenu – enseignement primaire

Abstract :

The theme of our research tackles an analytical study of pictures' semiotic interpretation in its relation with contents in the book of Arabic Language for pictures of recitation in primary school level during the five years where we focused on the extent of picture' effect and its effectiveness in its relationship with contents of recitation text and the degree of its reflexion on the learner's attract and his interaction towards it.

Key-words:

Semiotics- interpretation- picture- recitation- content- primary school